دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية التربية - جنزور

قسم علم الاجتماع

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الليسانس في علم الاجتماع

بعنوان :-

"النزاعات المسلحة و أثرها على التركيب النوعي للسكان"

إعداد الطالبتان :-

1-هديل عبد الله العريفي بكار

2- الهام الزوام رمضان

أشرف علي هذا البحث:

أ. مفتاح صلاح الفيل

الفصل الدراسي

(خريف 2021-2022م)

المقدمة

إن النزاعات مع اختلاف أسبابها وتداعياتها، تمثل ظاهرة ديناميكية في الحياة البشرية وليست وليدة العصر الحديث، وإنما رافقت الحياة البشرية عبر العصور، وفي جميع المجتمعات، وغالبا ما تكون النزاعات ذات تأثيرات مدمرة على الدول، حيث ان النزاعات المسلحة تعد من أخطر ما يهدد حياة الإنسان، وخاصة المدنيين الذين وجدو أنفسهم داخل دائرة الصراع، فمختلف الدول والشعوب مرّت ولازالت تمر بالصراعات التي تسبب الموت والنزوح والمعاناة على نطاق واسع وتمثل النزاعات واحدة من مهددات استقرار الدولة وأمنها حيث تلعب القبلية والطائفية دوراً مهما في تلك النزاعات داخل الدولة الواحدة فقد تجد النزاعات طريقها بين قبائل الشعب الواحد، وهذا ما يحدث داخل المجتمع الليبي فنتيجة الانقسام داخل الدولة وعدم التوافق السياسي ادي الي لجوء الأطراف المتعارضة لاستخدام العنف ووصوله الي حد النزاع المسلح وتخلف النزاعات المسلحة أثار مدمرة للدول علي المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولها تأثيرات على المدي البعيد في نمو السكان؛ حيث تؤدي الحروب بحياة الألف من الشباب الذين وجدو انفسهم في ساحات القتال والمواجهة مما يؤدي الى ارتفاع معدل وفيات الذكور وبالتالي يؤدي الي انخفاض في نسبة الذكور بما يقابله ارتفاع نسبة الاناث، وما ينتج عنه انخفاض في معدلات الزواج وانخفاض معدلات المواليد، فللحرب أثر كبير في انخفاض عدد السكان، مايحدث فجوة في نمو السكان.

الفصل الأول : الإطار التصوري لمشكلة البحث

تمهيد :

1- تحديد وصياغة مشكلة البحث .

2- مبررات اختبار موضوع البحث.

3- اهمية البحث .

4- اهداف البحث.

5- تساؤلات البحث .

مشكلة البحث

تعد ظاهرة النزاع المسلح من الظواهر التي شهدها المجتمع الليبي حديثاً، نتيجة انتشار السلاح وضعف الأمن.

وكان النزاع المسلح في ليبيا خلال فترة " 2011 وما بعدها " مما ادت هذه النزاعات إلى الخلخة سكانية كبيرة وخاصة في التركيب النوعي ويقصد بالتركيب النوعي لسكان عدد الذكور وعدد الإناث وهو إرتفاع في معدل الإناث و انخفاض في معدل الذكور.

فقال تعالى في كتابه " بسم الله الرحمن الرحيم " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) " سورة الحجيرات"

وقد تفاوت عدد سكان المجتمع الليبي في الاعوام ما بين (2011 وما بعدها) بسبب الظروف السياسية التي تعرضت لها البلاد خلال السنوات الماضية ويتضح من خلال البيانات .[1]

[1] - (وزارة الشهداء والمفقودين – طرابلس)

من خلال البيانات التي تم أخدها من وزارة الشهداء والمفقودين " طرابلس" يتضح لنا نسبة عدد الوفيات الذكور و الإناث في المجتمع الليبي من سنة (2011 – 2020)

السنوات	عدد الوفيات الذكور والإناث	النسبة
2011	5258 ذكر / أنثى 155	%55
2012	ذكر 51	%1
2013	ذكر 222	%2
2014 – 2015	ذكر 1749	%18
2016-2017	ذكر 825	%8
2019-2020	ذكر 1667	%16
مجموع	9927	%100

جدول (1) عدد يبين نسبة الوفيات الذكور و الإناث في المجتمع الليبي من سنة (2011- 2020)

نتيجة هذه الإحصائيات مما أوضح ان ظاهرة النزاع المسلحة قد أثرت في التركيب النوعي لسكان وذلك أن معدل الوفيات في صفوف الذكور أعلى من معدل الوفيات في صفوف الإناث ويتطلب أي اختلاف عن ذلك بالنسبة للمجموعة السكانية المدروسة لبحث عن الأسباب .[1]

[1]- علي عبد الرزاق الحلبي – علم الاجتماع السكان – عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص 163 .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث على انها ترتكز على مشكلة موجودة في كل المجتمعات؛ وهي من اهم مشاكل التي تؤثر سلبياً على المجتمع هي " النزاع المسلحة " وما يعرف بالحروب وما خلفته الحروب من مشاكل واضرار سكانية أثرت على التركيب النوعي سكان حيث نحاول من خلال هذا البحث توضيحها ورصيد الاسباب التي تؤدي إلى حدوثها.

مبررات البحث :

المساهمة في نشر الثقافة الاجتماعية لدى القاري والمطالعة لفهم مشكلة " النزاع المسلحة " وما يعرف بالحروب و تأثيرها على معدلات المواليد والوفيات و الزواج و الهجرة و النزوح، وكذلك المساهمة في حلها بقدر الإمكان.

اهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1- التعرف على الاسباب التي ادت إلى حدوث ظاهرة النزاع المسلحة في المجتمع الليبي .

2- التعرف على الاثار السلبية التي تخلفه الحروب على السكان مستقبل المجتمع الليبي.

3- تهدف الدراسة إلى اختلاف الوفيات بين الذكور و الإناث من سنة 2011 – 2022 م .المجتمع الليبي

4- التعرف على الاسباب التي ادت إلى ارتفاع معدلات الوفيات الذكور و انخفاض في معدلات الإناث في المجتمع الليبي.

تساؤلات البحث

س1- ماهي الاسباب التي ادت على حدوث ظاهرة النزع المسلحة في المجتمع الليبي ؟

س2- ماهي الاثار السلبية التي تخلفه الحروب على السكان ؟

س3- هل هناك اختلاف بين نسبة الوفيات الذكور والاناث في المجتمع الليبي ؟

س4-ما هي الاسباب التي ادت إلى ارتفاع معدل الذكور و انخفاض في معدل الإناث في المجتمع الليبي ؟

الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

أولا: النزاعات المسلحة

- مفهوم النزاع والنزاع المسلح
- أشكال النزاع المسلح
- أسباب النزاع المسلح
- اتفاقيات جنيف للنزاعات المسلحة
- ألفاظ الحرب في القرآن الكريم
- الحرب كظاهرة اجتماعية
- الحروب الأهلية في المجتمع الليبي

ثانيا: التركيب النوعي للسكان

- مفهوم التركيبة السكانية
- مفهوم التركيب النوعي للسكان
- أثر الحروب في التركيب النوعي للسكان في المجتمع الليبي
- الأثار الإجتماعية والنفسية والصحية والإقتصادية في المجتمع الليبي
- النزوح السكاني في المجتمع الليبي

ثالثا: النظريات المفسرة

رابعا :الدراسات السابقة

خامسا: النموذج النظري البحث

مصطلحات والمفاهيم

اولا: النزاعات المسلحة

مفهوم النزاع:

عرف الباحثين النزاع بأنه انهيار في النظام الاجتماعي والسياسي القائم دون أن يصحبه بالضرورة بروز نظام بديل وتحدث آخرون عن مفهوم النزاع من خلال اسباب بروزه، فيوجد النزاع عندما تلاحظ مجموعتان أو مجموعات أن مصالحها متناقضة أو التعبير عن مواقفها أصبح يتم بعدائية أو تحاول تحقيق أهدافها او مطالبها بأعمال تؤدي إلى الإضرار بالمجموعات الأخرى وقد تكون هذه المجموعات أفرادا أو مجموعات صغيرة أو كبيرة. [1]

والنزاع كما جاء في الأدبيات التالية - النزاع هو حالة خالف شديدة التوت، والنزاع الاجتماعي الذي يصل إلى حالة قصوى من التطرف، يستكمل بصراع عسكري (اشتباك مسلح، انقالب ثوري، حرب أهلية .... الخ).

[1] - أنواع الصراع ومفهومه | الجزيرة نت(aljazeera.net)

مفهوم النزاع المسلح:

يعد النزاع المسلح إحدى أخطر الظواهر في حياة البشرية والتي لا مفر منها، فهي تدور وجودا وعدما مع المجتمع أيا كان شكله ونمط عيشه والتنظيم السياسي الذي يتبعه. [1]

أشكال النزاع المسلح:

يمكن ان يأخذ النزاع المسلح شكلين مختلفين اساسياً هما الدولي وغير دولي (داخلي).

1.النزاع الدولي:

النزاعات المسلحة الدولية يكون النزاع بين دولتين، وعلى إقليمهما أو على الأقل داخل إقليم دولة واحدة منهم بشرط أن يكون طرفين دوليين سواء كانت في ذلك القوات المشاركة في هذا النزاع قوات دولية معادية أو قوات تابعة لمنظمة دولية عالمية كانت أو إقليمية ضد الدولة المعنية أو أحد الأطراف المتنازعة في حال قيام نزاع مسلح غير ذي طابع دولي. [2]

[1] - سعود سويد عرموش العبيدي - مفهوم النزاع المسلح الدولي وتميزه عن النزاع المسلح الداخلي - جامعة النيلين - العليا الدراسات 2019 ص160.
[2] - مرجع السابق ذكره ص161.

2.النزاع الغير دولي:

تعد ظاهرة النزاع المسلح الغير دولي أو مايعرف بالحروب الأهلية ظاهرة قديمة متجددة عادة ماتشهدها الدول التي تفشل مكوناتها السياسية والأجتماعية في الوصول إلى السلم الأجتماعي والعيش المشترك في مجتمع واحد موحد، الولاء فيه للدولة والمؤسسة، والنزاع المسلح الداخلي يضعف مركز الدولة ويستدعي التدخل الخارجي في شؤونها، حيث أن النزاع الغير دولي او الداخلي يعد مصدر اساسي لإنتهاكات حقوق الأنسان ومايترتب عليه من نزوح للسكان واضطراب العلاقات الإجتماعية .

وأصبحت ذات طبيعة اجتماعية (دينية- عرقية – قبلية) بالأساس، مما أدى إلى ازدياد نسبة المتأثرين من هذه النزاعات بالنسبة للمدنيين، وهذه حقيقة تاريخية تؤكدها الإحصائيات والأرقام خلال الخمسمائة سنة الأخيرة من تاريخ البشرية نشبت 14000 حرب، ولم يعرف العالم إلا 250 عاما من السلام خلال 3400 سنة الأخيرة من تاريخ البشرية، وخلال الحرب العالمية الأولى وقع مالا يقل عن عشرة ملايين قتيل بالإضافة إلى 21 مليونا ماتو نتيجة للأوبئة التي خلفتها هذه الحروب وفي الحرب العالمية الثانية قتل 40 مليون شخص، و منذ الحرب العالمية الثانية وحتى

سنة 2000م، وقع ما يقارب من 250 نزاعا مسلحا، اغلبها نزاعات مسلحة غير دولية وراح ضحيتها ما يقارب 170 مليون انسان ورغم ان النزاعات المسلحة بين الدول هي عنيفة ودموية. [1]

ويمكن ايضا تعريف النزاعات المسلحة غير الدولية بأنها " تلك النزاعات التي تخوض فيها القوات المسلحة لدولة ما مواجهة مع فئة أو بعض الفئات داخل ترابها الوطني". [2]

مصطلح النزاع غير الدولي " هو مصطلح القانوني لتوصيف ما يعرف في الادبيات السياسية (بالحرب الأهلية) حيث تصبح مؤسسات الدولة غير قادرة علي الاستجابة لتطلعات قطاع عريض من شعبها وبالتالي تفقد مشروعيتها، ويصبح استعمال القوة المسلحة هو وسيلة المعارضة لتغيير النظام السياسي أو إعادة بنائه .

أسباب النزاع المسلح:

يمكن تقسيم أسباب النزاعات داخلية أو دولية

اولاً: الأسباب الداخلية

تتعدد الاسباب التي تعمل على نشوب النزاعات المسلح فغالبا ما تكون الدول الفقيره أو ذات نظم السياسية الهشة عرضة لحدوث هكذا نزاعات كونها تتضمن تردي الأوضاع السياسية و الاقتصادية

1- أ. عبد العالي مفتاح صالح وحيدة - النزاعات المسلحة الغير دولية وضوابطها الدولية في إطار القانون الدولي الانساني - مركز الدراسات الاجتماعية 2015 ص(1-2-4)
2- مرجع سابق ذكره ص 170.

أو الاجتماعية، فبالنسبة للأسباب السياسية فإن الصراع على السلطة يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نشوب الصراع المسلح الداخلي في استخدام القوة من قبل القائمين على السلطة أو من قبل المعارضة ضد السلطة كان أحد الأسباب التي أدت الي قيام الصراع الداخلي كما هو الحال في الصومال والسلفادور وهييتي وفضلا عن العديد من الدول الأفريقية.

وفقدان الثقة بالذات القومية وحدوث أزمة هوية فإنها ستودي إلى نشوب النزاع المسلح والتي قد تصل إلى المطالبة بالانفصال.

وتكوين دولة جديدة، فضلاً عن التهميش الذي يتعرض له إقليما ما من أقاليم الدولة واستبعاد أبناءه من المشاركة في السلطة وانعدام الخدمات الأساسية كما هو الحال في إقليم دار فور اما بالنسبة للأسباب الاقتصادية فإنها تمثل تخلف المؤسسات الأقتصادية باعتمادها بشكل كبير على الزراعة وغياب الهياكل الصناعية الحديثة وزيادة حجم المديونية العامة وتفشي الرشوة والمحسوبية والاختلاس ووصول أشخاص للادارة البلاد لا يملكون الخبرة والكفاءة والقدرة على تقيم المتغيرات الاقتصادية الداخلية منها والدولية.

ثانيا :الأسباب الدولية

كثيراً ماتكون الأسباب الدولية مدعاة لتحريك واستمرار النزعات المسلحة، وأن هذه الأسباب تختلف باختلاف الفترة التي تمر بها العلاقات الدولية وكذلك باختلاف الأطراف الفاعلة في النظام

الدولي فضلا عن أن اي تطبيق للنزعات المسلحة غير ذات الطابع الدولي سيؤدي الي شمول أو حرمان عدد من المحاربين من الامتيازات والحصانات القانونية التي يوفر القانون الدولي الانساني لهم، إن عدم اتفاق التقسيمات الجغرافية السيادة مع التقسيمات الاجتماعية لها يعد سببا في قيام بعض الدول بمد الحركات الانفصالية، إذ ترى هذه الدول أنها تعبيرا عن امم وقوميات أوسع نطاقا من المجال الجغرافي لسيادتها الأمر الذي سيقود دعمها للانقسامات العرقية والدينية والثقافية فضلا عن إنه قد يكون محركا النزاع المسلح أطماع دول إقليمية اودولية، فمتلا نجد أن مصالح الدول الكبرى وتقسيم دول العالم إلى مناطق نفوذ كان له الدور الأكبر في إشعال من النزاعات المسلحة وخاصة بعد تطور الأسلحة وزيادة المتاجرة بها فالدول المنتجة لها تجد أن من مصلحتها إشعال النزاعات إذا كانت الروح القومية والعنصرية والطائفية ومشاكل الحدود هي التي تؤمن مصادر الامور لها من خلال بيع أسلحتها لهذه المناطق الساخنة. [1]

إتفاقية جنيف للنزاعات المسلحة :

تنص الأتفاقية على الأتي:

1- اتفاقية جنيف لتحسين حالة الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة في الميدان.

2- اتفاقية جنيف لتحسين حالة الجرحى والمرضى والغرقى بالقوات المسلحة في البحار.

[1] - محمد مفتاح شيبو - الآثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للصراع المسلح في المجتمع الليبي - جنوب طرابلس – رسالة ماجيستير – مجلة المعرفة - ص 179

3- اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب.

4- اتفاقية جنيف الخاصة بحماية الأشخاص المنديين في وقت الحرب. [1]

عرفت اتفاقيات جنيف لعام 1949م النزاع المسلح غير الدولي في المادة الثالثة المشتركة بعبارة عامة تنص على " النزاع المسلح الذي ليس له طابع دولي"

عرفت المراحل التمهيدية لإعداد مشروع الاتفاقيات جنيف لحماية الضحايا حرب سنة 1949م اتجاها استهدف تطبيق المبادئ الواردة في الاتفاقيات، في جميع حالات النزاعات المسلحة، حتى في تلك الحالات التي لا يتوافر لها الطابع الدولي، أي تلك النزاعات التي تدور داخل إحدى الدول بين قوات الحكومة وفريق من الثوارأو المتمردين، واستهدفت المادة الثانية التي جاءت مشتركة في مشروع الاتفاقيات الأربع، التي أقرها المؤتمر الدولي السابع عشر للصليب الأحمر، تحقيق هذا الغرض، بنصها على تطبيق الاتفاقيات في حالات الحرب المعلنة، وفي جميع حالات النزاعات المسلحة بين الأطراف المتعاقدين، كذلك جميع حالات النزاعات المسلحة غير ذات الطابع الدولي، وخاصة الحروب الأهلية والنزاعات الناجمة عن الأستعمار والحروب الدينية التي تدور فوق إقليم واحد أو أكثر من الأطرف السامين المتعاقين.

[1] - أ. عبدالعالي مفتاح صالح وحيدة – النزاعات المسلحة الدولية في إطار القانون الدولي – مرجع سابق ذكره ص211.

ألفاظ الحرب في القرآن الكريم

وردت هذه الألفاظ في القرآن الكريم في قوله تعالى: **(فَإِمَّا** تَثْقَفَنَّهُمْ **فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُون)**[1] وقوله تعالى **(كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ)** [2]

وقد وردت الكلمة في القرآن الكريم على ثلاثه أوجه

الأول: بمعنى القتال : **(فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)**[3] أي يقاتل **(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)** [4] يخالفون.

والثاني: بمعنى الكفر والضلالة، يقال : دار الحرب أي الكفر، قال تعالى **(حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا)** [5] أي الكافر الحربي .

والثالث بمعنى القتال: **(فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ)** [6] اي في القتال وقوله:(**كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ)** [7] أي القتال.

حرب: الحرب، نقيض السلم، أنثى وأصلها الصفة كأنها مقاتلة حرب، هذا قول السيرافي،

وتصغيرها حريب لأنها في الأصل مصدر.

---

[1]- سورة الأنفال الآية57.
[2]- سورة المائدة الآية 64.
[3]- سورة البقرة الآية 279.
[4]- سورة المائدة الآية 57.
[5]- سورة محمد الآية 4.
[6]- سورة الانفال الآية 57.
[7]- سورة المائدة الآية 64.

يقول ابن كثير في قوله تعالى :(**فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ)** [1] اي تقلبهم وتظفر بهم في الحرب**(فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ)** اي نكل بهم، قال ابن العباس والحسن البصري والضحاك والسيدي وعداء الخرساني وابن عينية ، ومعناه غلظ عقوبتهم وأتخنهم قتلا ليخاف من سواهم من الأعداء من العرب وغيرهم، ويصيروا عبرة.

وعلى الرغم من كلمة (حرب) هي الكلمة الأساسية لدلالة على حقيقة قتال الأعداء ومواجهتهم إلا اننا نلاحظ ان القرآن لم يستخدمها بهذا المعنى إلا في السياقات التي تحتمت فيها المواجهة مع الأعداء كما في قوله: **فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُون)**.

وكذلك قوله تعالى : **(كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ)**. [2]

---

[1]- سورة الانفال الآية 57.
[2]- سورة المائدة الآية 64.

ومن الأمثلة على الحروب في العصور القديمة:

الحرب عند الإغريق

كانت الحرب عند الإغريق قوية، وتمثّلت حروبهم في تحكم اليونان بالشعوب الأخرى وإخضاعهم لها بالقوة، كما كانت هناك عداوة شديدة بين إسبارطة وأثينا والتي نشب عنها وقوع الحرب بين أثينا وشبه جزيرة بيلوبونيز بتحريض من إسبارطة، وقد انتهت هذه الحروب بسيطرة إسبارطة على أثينا وجعلها واحدة من مستعمراتها، كما وقعت حرب طويلة بين اليونان ومملكة طروادة، وامتدت من سنة 1193ق.م إلى 1114ق.م، بالإضافة إلى الحروب التي قام بها الإسكندر المقدوني ووالده في آسيا والتي سيطر من خلالها على العالم بقوته وجبروته.

الحرب عند الرومان

لقد ضمّت الإمبراطورية الرومانية عدداً كبيراً من الأقاليم التي خضعت لها بالقوة، وقد كانت مركزاً قوياً على مر التاريخ، حتى أنّها سيطرت على شمال أوروبا، وبلاد المشرق، ومن الأمثلة على حروب الرومان: الحروب الإيطالية، وحربها مع اليونان والتي نجم عنها سيطرة الرومان على مختلف المناطق الإيطالية واليونانية، بالإضافة إلى الحروب البونيقية الشهيرة الثلاثة والتي انتصر فيها الرومان، وانطلقوا منها للسيطرة على بلاد الشام وآسيا الصغرى، وقد تواجه الرومان مع الفرس في تلك الأثناء.

الحرب في الجاهلية

ساد النظام القبلي في الجاهلية والذي ولّد العداء بين القبائل، وظهرت فكرة النصرة لبعضهم سواء كانوا ظالمين أو مظلومين، وانتشر الثأر، ولم تكن هناك أي حكومة تنظم علاقات الأفراد ببعضهم البعض، فكانت أسباب الحرب في الجاهلية إما بسبب التنافس على أماكن الرعي، أو للسرقة والنهب، أو للحفاظ على موارد الماء، فقد كانت أرزقاهم مرتبطة بسيوفهم ورماحهم، ومعاشهم في أيدي غيرهم، فمن يدفعهم عمّا يمتلك شنوا عليه الحرب، وكانت الحرب في الجاهلية ما إن بدأت حتى تمتد إلى أن يتم القضاء على القبيلة الخاسرة،، ومن أمثلة حروب الجاهلية حرب داحس والغبراء بين قبيلة عبس وقبيلة ذيبان. [1]

الحرب كظاهرة اجتماعية:

ان الحرب ظاهرة انسانية والصراع الدموي عملية ارتبطت بظهور البشرية، وهناك بعض الآراء التي ترى فيها الحروب ضرورة اجتماعية أو ظاهرة طبيعية.

علماء الأجتماع والحرب:

تناول ابن خلدون الحرب في "المقدمة" شرح فيه دواعي الحروب، وحلّل استراتيجياتها، ودرس أسباب الظّفر فيها وانطلق ابن خلدون، في كل هذا، من حقيقة مطلقة يفرضها النظر في تاريخ

[1]- تعريف الحرب – موضوع (mawdoo3.com)

الإنسانية "منذ برأها الله"، وهي أن الحرب "أمر طبيعي في البشر لا تخلو عنه أمة ولا جيل "، وقد عرف ابن خلدون الحرب "كرادة انتقام بعض البشر من بعض". [1]

وأجمع غاستون بوتول ومجموعة من العلماء الفرنسيين في كتاب " الحروب والحضارات" على أن الحرب الداخلية والخارجية: فهي العنف الهائج، والمنظم التي تسبغ عليه صفة القداسة، وهي المجابهة الدموية بين مجموعات داخلية أو دولية سياسية، وهي ايضا الحالة التي تكون فيها نسبة الموتي بالقتل الجماعي مرتفعة جدا من الناحية العددية.

وتعتبر الثورات شكل من أشكال الحروب، بل هي ايضا شكل من أشكال الحروب الأهلية.

والحروب الأهلية والثورة هي أكثر أشكال الحروب وحشية. [2]

ناقش عالم الإجتماع الإيرلندي سينيشيا ماشيفيتش الحرب حيث ان اغلب ابحاثه تتمركز حول دراسة الحرب والعنف المنظم.

وقد بين العنف المنظم والحرب كظاهرة اجتماعية في الأساس لا يمكن اختزالها في أية أبعاد بيولوجية أو نفسية أو ثقافية.

---

[1] - عبدالمحسن بن أحمد العصيمي - مختصر مقدمة ابن خلدون - قرطبة للنشر والتوزيع – الرياض – السعودية – 2013- ص28.

[2] - مدرسون في المعهد الفرنسي - الحروب والحضارات لعلم الحرب - إصدار المؤسسة الفرنسية للدراسات والدفاع الوطني.

والحرب ظاهرة حديثة تماماً، يوجد عنف ما قبل حديث بالطبع، لكن لا توجد حرب ما قبل حديثة بالمعنى الحقيقي لكلمة حرب.

يوجد سيرورتان اجتماعيتان أساسيتان تطورتا مع مرور الزمن، إلى أن بلغتا ذروتيهما في العصر الحديث، إليهما يرجع ظهور العنف المنظم واستفحاله: التنظيم الاجتماعي، والأدلجة الجماهيرية وبالتالي، لم توجد الحرب فيما قبل الحداثة بسبب ضعف هذين السيرورتين أو غيابهما بالكلية، بينما استفحل العنف المنظم في الحقبة الحديثة بسبب تطورهما بل بلوغهما الذروة.

الحروب التي حدثت في المجتمع الليبي:

الاستعمار الإيطالي في ليبيا بدأ في عام 1911 واستمر حتى عام 1943 في البلاد، في وقت سابق من حيازة العثمانية، احتلتها إيطاليا في عام 1911 بعد الحرب الإيطالية التركية، والتي أسفرت عن إنشاء مستعمرتين: الإيطالية طرابلس و الإيطالية برقة في عام 1934، تم توحيدهم في مستعمرة ليبيا الإيطالية في عام 1937 تم تقسيم هذه المستعمرة إلى أربع مقاطعات، وفي عام 1939 أصبحت المقاطعات الساحلية جزءًا من إيطاليا الحضرية. استمر الاستعمار حتى احتلال ليبيا من قبل قوات الحلفاء في عام 1943، على الرغم من أنه لم يكن حتى معاهدة السلام بباريس عام 1947. أن إيطاليا تخلت رسميًا عن جميع مطالباتها بالأراضي الليبية.

نهاية الحرب العالمية الأولى، وقعت الإمبراطورية العثمانية اتفاقية هدنة تنازلت بموجبها عن مطالباتها بليبيا إلى إيطاليا ومع ذلك، كانت إيطاليا تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة محليًا، ولم تكن مستعدة لإعادة إطلاق أنشطتها العسكرية في ليبيا وأصدرت قوانين معروفة باسم Legge Fondamentale مع كل من جمهورية طرابلس في يونيو 1919 وبرقة في أكتوبر 1919، وقد أدى ذلك إلى حل وسط تم بموجبه منح جميع الليبيين الحق في الجنسية الليبية الإيطالية المشتركة في حين أن كل منهما كان للمقاطعة برلمانها الخاص ومجلسها الحاكم كان السنوسي سعداء إلى حد كبير بهذا الترتيب وزار إدريس روما كجزء من الاحتفالات بمناسبة إعلان التسوية

اشتد القتال بعد وصول الديكتاتور بينيتو موسوليني إلى السلطة في إيطاليا، نظرا لمقاومة فعالة للشعب الليبي ضد ايطاليا هو ما يسمى ب " حملة التهدئة "، الاستعمار الايطالي محافظات طرابلس و برقة لم تنجح في البداية وأنه لم يكن حتى 1930 في وقت مبكر أن مملكة إيطاليا تولى السيطرة الكاملة على المنطقة هذا الصراع، المعروف باسم الحرب الثانية الإيطالية السنوسية، أودى بحياة حوالي 56000 ليبي في نهاية المطاف.

بعض الليبيين في الدفاع عن أنفسهم، حيث جاءت أقوى أصوات المعارضة من برقة. بداية من الأيام الأولى للاستعمار الإيطالي، نظم عمر المختار، وهو شيخ سنوسي، جهود المقاومة الليبية وقادها لما يقرب من عشرين عامًا استمر مثاله في إثارة المقاومة حتى بعد القبض عليه وإعدامه

في 16 سبتمبر 1931. وجهه مطبوع حاليًا على العملة الليبية العشرة دنانير تخليداً لذكرى وطنه

كان عمر المختار زعيما بارزا للمقاومة الليبية في برقة ضد الاستعمار الإيطالي، بعد هدنة متنازع عليها بشدة، وصلت السياسة الإيطالية في ليبيا إلى مستوى الحرب الشاملة في عام 1932، تم بناء سياج من الأسلاك الشائكة من البحر الأبيض المتوسط إلى واحة الجغبوب لقطع الخطوط الحرجة للمقاومة بعد ذلك بوقت قصير، بدأت الإدارة الاستعمارية الترحيل الجماعي لأهالي الجبل الأخضر لحرمان المقاومة من دعم السكان المحليين وانتهت الهجرة القسرية لأكثر من 100 ألف شخص في معسكرات الاعتقال في سلوك والأغلية، حيث مات الآلاف في ظروف مزرية تشير التقديرات إلى أن عدد الليبيين الذين لقوا حتفهم أو قتلوا في القتال أو بسبب الجوع والمرض لا يقل عن 80000، أي ما يصل إلى ثلث سكان برقة ارتكبت إيطاليا جرائم حرب كبرى أثناء النزاع، بما في ذلك استخدام أسلحة كيميائية غير مشروعة، وحوادث رفض أخذ أسرى حرب وبدلاً من إعدام المقاتلين المستسلمين، والإعدامات الجماعية للمدنيين ارتكبت السلطات الإيطالية تطهيرًا عرقيًا من خلال الطرد القسري لـ 100،000 بدوي برقة، أي ما يقرب من نصف سكان برقة، من مستوطناتهم، والتي من المقرر منحها للمستوطنين الإيطاليين، تشمل جرائم الحرب الأخرى التي ارتكبتها القوات المسلحة الإيطالية ضد المدنيين القصف المتعمد للمدنيين، وقتل الأطفال العزل والنساء وكبار السن، واغتصاب النساء ونزع أحشاءهن، وإلقاء الأسرى من الطائرات حتى الموت والركض على الآخرين بالدبابات، وعمليات الإعدام اليومية المنتظمة للمدنيين في بعض المناطق، وقصف القرى

القبلية بقنابل غاز الخردل ابتداءً من عام 1930، كما قلل الاحتلال الإيطالي من عدد الماشية عن طريق قتل أو مصادرة أو طرد الحيوانات من أراضيها الرعوية إلى أرض غير مضيافة بالقرب من معسكرات الاعتقال انخفض عدد الأغنام من 810.000 في عام 1926 إلى 98.000 في عام 1933، والماعز من 70.000 إلى 25.000، والإبل من 75.000 إلى 2000، سجناء في معسكر الأجيله من عام 1930 إلى عام 1931، تم إعدام 12000 من سكان برقة وتم إبعاد جميع البدو الرحل في شمال برقة من المنطقة ونقلهم إلى معسكرات اعتقال ضخمة في الأراضي المنخفضة برقة. أعلنت الدعاية من قبل النظام الفاشي أن المعسكرات هي واحات للحضارة الحديثة التي كانت صحية وتدار بكفاءة - ومع ذلك، في الواقع، كانت المعسكرات تعاني من ظروف صحية سيئة حيث أن المخيمات كان بها في المتوسط حوالي 20000 نزيل، بالإضافة إلى الإبل والحيوانات الأخرى، مزدحمة في مساحة كيلومتر واحد. كانت المعسكرات تقدم خدمات طبية بدائية فقط. و Slouch و سيسي أحمد المقرون معسكرات الاعتقال، مع ما يقدر بنحو 33،000 المعتقلين، كان طبيب واحد فقط بينهما. انتشر التيفوس والأمراض الأخرى بسرعة في المخيمات، حيث ضعف الناس جسديًا بسبب العمل القسري والحصص الغذائية الضئيلة بحلول الوقت الذي أغلقت فيه المعسكرات في سبتمبر 1933، توفي 40.000 من إجمالي 100.000 معتقل في المعسكرات بحلول عام 1934، تم سحق المقاومة الوطنية الليبية بشكل فعال. أنشأ الحاكم الإيطالي الجديد ، إيتالو بالبو، الكيان السياسي المسمى ليبيا الإيطالية في صيف ذلك العام تم إحياء الاسم الكلاسيكي "ليبيا" كاسم رسمي

للمستعمرة الموحدة، ثم في عام 1937 تم تقسيم مستعمرة إداريا إلى أربع محافظات: طرابلس، مصراته، بنغازي، و درنة. [1]

الحرب الأهلية الليبية الأولى :

هي ثورة اندلعت وتحولت إلى نزاع مسلح اتر احتجاجات شعبية ضد النظام السابق بدأت في بعض المدن الليبية، الذين طالبوا بإصلاحيات سياسية واقتصادية واجتماعية ومع تطور الأحداث وسقوط الكثير من القتلى – والجرحى – والمصابين، تحولت الي ثورة تسعى للإطاحة بالنظام المستبد.

وقد تأثرت هذه الاحتجاجات العارمة التي اندلعت في الوطن العربي مطلع عام 2011 و بخاصة الثورة التونسية و ثورة 25 يناير المصرية اللتين اطاحتا بالرئيس حسني مبارك.

وبعد انتهاء الثورة وكنتيجة لما تخلقه الحروب والنزاعات المسلحة مما زاد عدد نسبة الوفيات الذكور 2011م. علي شكل انتفاضة شعبية شملت بعض المدن الليبية في المنطقة الشرقية فكبرت الاحتجاجات بعد سقوط اكتر 400 ما بين قتيل وجريح برصاص وقد تأترث هذه الاحتجاجات العارمة قام هذه الثوره شبان الليبيون الذين طالبوا بإصلاحات سياسيةَ واقتصادية واجتماعية .

[1]- الاستعمار الإيطالي لليبيا(stringfixer.com)

لكن بعد تطور الأحداث باستخدام الأسلحة النارية الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين،تحولت إلى ثورة مسلحة تسعي لسقاط النظام السابق الذي قرر القتال في اللحضة الأخيره وقد أفلح شباب العاصمة بإسقاط العاصمة ونظام السابق، وبعدها دخل الثوار إلى العاصمة طرابلس المحررة من شبابها بالاحتفال وقاموا جميع الثوار، بسيطرة على اخر معاقل القذافي. [1]

اتسمت أحداث مابعد الحرب الأهلية الليبية الأولى بتغير ملحوظ في المشهد السياسي والاجتماعي في ليبيا بعد اطاحة النظام السابق وقتلة، خلال الحرب الأهلية الليبية التي اندلعت في 2011م شهدت ليبيا انتشارا متواصلا للأسلحة وثمر الجماعات الإسلامية المسلحة وعنفا طائفا وانعدام سيادة القانون امتد تأثير الحرب الأهلية الليبية ليشمل بضعة دول مجاورة أيضاً متل مالي. [2]

وسميت بالحرب ألاهلية الليبية او الحرب الأهلية الثانية او الأزمة الليبية هي صراع دائر بين أربع منظمات متناحره تسعي السيطرة على ليبيا جدور الازمة تكمن في حالة التي سادت البلاد عقب ثورة 2011م وابز سماتها وجود جماعات مسلحة عديدة خارج سيطرة الحكومة. [3]

1- Wikizero الحرب الأهلية الليبية(2011)
2- الحرب الأهلية الليبية (2014 إلى الوقت الحاضر) - المعرفة(marefa.org)
3- تبعات الحرب الأهلية في ليبيا عام 2011 - ويكيبيديا(wikipedia.org)

لكن هذه الاحتجاجات والنزعات ادت بالبلاد الي واضع حرج وبات حل الازمه الليبية صعب للغاية خاصة مع وجود أطراف عديدة للنزاع تملك كل منها ترسانة من الأسلحة الخفيفة وتلقى كل منها الدعم من اطراف الخارجية. [1]

ثانيا: التركيب النوعي لسكان

تمهيد:

أثرت الحرب والنزاعات المسلحة على التركيب النوعي للسكان حيث ان الحروب والنزاعات المسلحة من العوامل الخارجية المؤثرة على السكان في العالم وهو العامل الخارجي الذي يؤثر في الهرم السكاني في المجتمع، فهو يؤثر في شكله وحجمه ومستقبله أي مستقبل الهرم السكاني في المجتمع، فالحرب خطوط مدمرة تطول اثرها علي السكان بمختلف أصنافهم وفئاتهم.

التركيب السكان حسب النوع:

تختلف نسبة الذكور عن الإناث من مجتمع إلي اخر، فقد تتساوي النسبتان وقد تزيد نسبة الذكور علي نسبة الإناث، وقد يحدث العكس ومن الاسباب التي تعمل علي اختلاف هذه النسبة من مجتمع

[1]- دبلة رفيدة - "دور الأسلحة الخفيفة في تفاقم النزاعات المسلحة في افريقيا" دراسة حالة ليبيا 2011-2018 - جامعة محمد خضير بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية.

الي اخر هي الحرب وهذا العامل يؤدي الي زيادة نسبة الإناث عن الذكور، و ظهر هذا العامل واضحاً في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية. [1]

مفهوم التكوين النوعي للسكان:

يطلق دارسو السكان على عملية انقسام السكان إلى ذكور وإنات مفهوم التكوين النوعي للسكان. الذي قد يحسب بناء على عدد الذكور والإنات في كل جماعة سكانية ولكن برغم الحاجة إلى مثل هذه الإعداد في أغراض كثيرة، وجد ان تمثل أعدادا مطلقة تعتبر من قبيل الأعداد الخام، والأعتماد على هذه الإعداد في عملية المقارنة بين السكان في مجتمعات مختلفة او فترات زمنية متباينة غير الأمر الذي دعي دارس السكان إلى الأستفادة من فكرة النسب والمعدلات كافية في حد ذات باعتبارها فكرة تساعد على فهم الحقائق والمعطيات التي تم جمعها، تم في تلخيص المعطيات وإبراز العلاقة بينها. والعدد النسبي لايعتمد في دلالته على مقدار عددين اثنين مطلقين وإنما تعتمد هذه الدلالة على العلاقة بين هذين العددين وتحسب النسبة من خلال قسمة عدد الذكور المطلق مثلاً في الجماعة، السكانية على عدد الأنات لنفس الجماعة، وضرب الناتج في 100أو1000،لكي نحصل على النسبة المئوية أو الألفية.

واستطاع دارسو السكان بهذه الطريقة التوصل إلى مقياس لبيان التوازن بين النوعين في السكان، عرف باسم نسبة النوع او النسبة النوعية يقصد بها عدد الذكور بالنسبة إلى كل مائة sex-rate

[1]- حسن الساعاتي – عبدالحميد لطفي – دراسات في علم السكان – دار النهضة العربية – 1981 ص83.

أنثى ونحصل عليها بقسمة عدد الذكور الكلى على عدد الإناث الكلى وضرب الناتج في 100، كما يمكن أن تحسب النسبة بالنسبة للمجموع الكلى للسكان او بالنسبة إلى جزء معلوم منهم، وهذا المقياس يسمح بعقد المقارنات المباشرة بين التكوينات النوعية للمجموعات السكانية التي نهتم بدراستها بغض النظر عن الحجم ومكان الإقامة والتركيب العنصري وهناك بعض الحقائق التي كشفت عنها دراسة التكوين النوعي للسكان وحققت قدرا من العمومية منها:

1- ان النسبة النوعية المعتادة في المجموعات السكانية تتراوح بين 95-100وأن اية النسبة تتجاوز هذا المدى تتطلب التفسير المناسب.

2- أن معدل الوفيات في صفوف الذكور أعلى منه في صفوف الإنات ويتطلب أي اختلاف عن ذلك بالنسبة للمجموعة السكانية المدروسة البحث عن الأسباب.

وعلى ضوء هذه القضايا وغيرها يجري دارس السكان تحليلية لظاهرة التكوين النوعي وذلك وفقاً للتخصص الذي ينتمي إليه إذيتجه عالم الاجتماع نحو الكشف عن أثر زيادة النسبة النوعية أو زيادة عدد إلإنات على عدد الذكور في المجتمع نحو الكشف على معدل الزواج وتكوين الأسرة، أو إلقاء الضوء على اسباب وعوامل هذا الاختلاف كما يتمثل في قيمة المولود حسب نوعه في المجتمع...

وهذا ما يمكن توضيحه من خلال النظر إلى التكوين النوعي للسكان في ليبيا. [1]

[1]- علي عبد الرزاق الجلبي - علم الاجتماع للسكان - مرجع سابق ذكره - ص 163.

أثر الحرب على التركيب النوعي للسكان:

يرجع اهتمام دارسو السكان بظاهرة تكوين السكان، إلى عدة اسباب منها المعطيات المتعلقة بظاهرة تكوين تفيد في توفير أوصاف السكان والتي تسمح بالمقارنة بينهم، وفي إتاحة الفرص على الموارد البشرية في المجتمع وفي فهم البناء الإجتماعي وتغيره.

إن أهم العوامل التي ركبت هذه التوليفة السكانية لشعوب العالم هي ارتفاع معدلات المواليد في الدول النامية مع إنخفاض في معدلات الوفيات أما الدول المتقدمة فحدت انخفاض في معدلات المواليد وارتفاع في العمر المتوقع للفرد مما زاد أعداد المسنين والناضجين.

تستعمل الأهرامات السكانية وهي محطات بيانية على شكل الأهرمات والتي تمثل عليها الأعداد المطلقة للسكان أو النسب المئوية او كليهما معا، وعادة تمثل الذكور يسار الهرم السكاني والاناث يمين الهرم السكاني فكلما زادت قاعدة الهرم اتساعا تسارع النمو السكاني في المستقبل كما هو الحال في الشعوب النامية وبالعكس عندما تضيق يقل النمو االسكاني .

يتأثر الشكل (التركيب) الداخلي للهرم السكاني بالإحداث الحياتية كـ (الولادات،الوفيات) للفئات المختلفة المكونة للهرم بينما يتأثر الشكل الخارجي للهرم السكاني لعرضة الخارجية كـ (الحروب والهجرة).

حاول العديد من العلماء دراسة اثر الحروب على السكان، وكانت لدراسة العالم(طومسون) في اثر الحرب على النمو السكاني نتائج هامة اذ أشار إلى ان الحروب والنزاعات المسلحة خاصة الحديثة منها تستهدف السكان بكافة فئاته (الطفولة والشباب والشيوخ).

أذا استهدفت الحرب المتمثل بالقصف الصاروخي والجوي السكان بكافة فئاته لانها استهدفت المدنيين، الا ان عادة ما الحروب تستهدف الشباب باعتبارهم القوى المقاتلة التي لها الامكانيات الجسدية والعقلية التي تستطيع القتال في ساحات الحرب والمعارك. [1]

إن الحرب اثرت على سكان المجتمع الليبي التي راح ضحاياها (9927) قتيلا بسبب الذي شهدته ليبيا من الحروب الأهلية وكان أكثر ضحاياها من الشباب وفقا لأحصائية وزارة الشهداء والمفقودين - طرابلس. [2]

مما اشارت اليه الأحصائيات والاستطلاعات السكانية إلى ارتفاع عدد الإناث في المجتمع الليبي عن عدد الذكور بسبب:

1- وفاة الذكور لان القوى العسكرية والنزاعات المسلحة كانت من الذكور.

2- هجرة الشباب في وقت الحروب إلى الدول المجاورة بحثا عن الأمان والعمل وغيره. [3]

---

[1]- فراس عباس البياتي "الحرب والسكان دراسة تحليلية لأبعاد الحرب" قسم علم الاجتماع كلية الأدب جامعة موصل – العراق ص 40.
[2]- وزارة الشهداء والمفقودين – طرابلس.
[3]- مرجع السابق ص43.

هذا العامل يؤثر على التركيب السكاني، كما انه يؤثر في زيادة السكان او نقصانهم ، بسبب بعض الأمراض والأوبئة والحروب الأهلية بين الفئات المختلفة داخل المجتمع الواحد او بين الدول مثل الحربين العالميتين الأولى والثانية، حيث ان الحروب تقظي على الرجال وخاصة فئة الشباب، كما انها تساهم في ترك نسبة كبيرة من المعوقين، والأرامل الذين لا يمكنهم في زيادة عدد افراد المجتمع بسبب عدم الزواج، مقارنة نتائج تطور معدلات الولادات والوفيات ومايتخللها من كوارث (حروب واوبئة) تتمثل بتركيب السكان ان دراسة هذه الأهرامات ولا سيما مقارنتها ببعضها تعطينا معلومات حسابية بالنسبة لعدد سكان البلد في المستقبل، فالأهرامات ذو القاعدة الكبيرة يعني ان للجماعة معدلا عالية للولادات والخصوبة، أي استمرار في شروط التكاثر ويكون منخفض بسبب من اسباب الدمار او التخريب وبالمقابل ان الأهرام ذي القاعدة الصغيرة التي تعلوها شريحة غليظة من الشباب والمسنين تدل على جماعة في طريق الهرم وتناقص العدد. [1]

تختلق نسبة الذكور عن الإناث في مجموعة من النتائج فزيادة نسبة الذكور أي اختلاف في نسبة النوع محددا لنسبة الوفيات بين السكان ان قلة نسبة أحد النوعين من شأنها ان تؤثر في نسبة الزواج ويؤثر بالتالي في نسبة المواليد. [2]

[1]- وصفى عبدالرحمن النعسة – الإدارة التسويقية السكانية – دار كنوز المعرفة – 2011 – ص 113.114.
[2]- حسن الساعاتي – عبدالحميد لطفي – دراسات في علم السكان – مرجع سابق – ص83.

ارتفاع معدلات الوفيات فضلا عن انتشار الامراض المزمنة بسبب التلوث البيئي الناتج عن الأسلحة المستخدمة في الحروب على ليبيا وأخيرا الوفيات المفاجأة للشباب بأمراض جديدة او من دون أمراض هذه النسب والمعدلات وقد اشارت دراسة إلى ان للحرب أثار على فئات من السكان في أمد الحياة للسكان من خلال الآثار التالية:

1- الأثر النفسي والأجتماعي:

كانت الأثار واضحة على سكان المجتمع الليبي من خلال ارتفاع معدلات وفيات السكان من المدنيين نتيجة ارتفاع معدلات وفيات السكان من المدنيين نتيجة مباشرة للحرب والتي بدورها آثارمتركبة منها:

- نقص امكانية تأمين الحاجات وخاصة الغذاء والمسكن ممايسبب انتشار للأمراض.
- تشرد العديد من الأسر الليبية وكذلك ارتفاع معدلات الأطفال الأيتام والأرامل من النساء مما أجبروا على ممارسة سلوكيات مرفوضة اجتماعيا.
- انتشار الأمراض النفسية واضطرابات سلوكية نتيجة لسماع احدث الأسلحة ودوي. الأنفجارات والطائرات مما يعرض السكان وخاصة الأطفال والنساء إلى الخوف والقلق .
- ان النساء والأطفال الذين يفقدون أحبابهم بعملية قتل ويشهدون إدلال ابائهم داخل البيوت والشوارع من قبل قوات عسكرية او عصابة خطف وسرقة وتهديدا بنقل منازلهم إلى أماكن أخرى، هؤلاء النساء لا يستطعون الحفاظ على طبيعتهم ولا حتى الأطفال على طفولتهم ،

فعندما ينظرون لرموزهم وقوة مثالهم وسلطتهم الأبوية في حالة ضعف مهانة يضطرب توازنهم النفسي والعقلي .

2- الآثر على الصحة:

ان الحروب والنزاعات المسلحة لها تأثير على صحة الأنسان وكانت اعمال العنف التي شهدها المجتمع الليبي أبعاد صحية على صحة سكان وهي:

- إنتشار الأمراض النفسية (الكآبة) ، السلوك المعادي، العزلة الأجتماعية وغيره) بمعدلات مرتفعة عن ماكانت عالية.
- انتشار الإجهاض لدى النساء لأسباب نفسية واجتماعية أو مرضية.
- أنعدمت الخدمات الصحية التي كان قبل الحرب اثرها واضح في حياة السكان اما بعد الحرب فقد تخرب كثير من المستشفيات واغلقت بسبب السرقة والحرق مما انعكس سلبا على الواقع الحياتي للسكان المجتمع الليبي .

3- أثر الأقتصادي والفقر:

تؤثر النزاعات والحروب على الموارد البشرية والإنتاجية إلى نتائج خطيرة على كافة المستويات الإنتاجية والاستهلاكية.

أخذت الأسرة الليبية تعاني في الحصول على لقمة العيش، وكانت مستويات معيشة السكان في السنوات الأخيرة هي الأكثر تضررا بشكل عام اذ ينخفض سعر الدينار الليبي أصبح لا يساوي قيمة امام العملات الأجنبية، واشتد الحرمان تحت خط الفقر وتراجعت فعليات مؤسسات الدولة تعرضت للاهتزاز والضعف، فقد قلة الموارد على الأنفاق الاجتماعية والخدمية وتحديدا على موضوع الغذاء والدواء واتسعت دائرة الفقر وتدهورت المعيشة في المجتمع الليبي، وتدهورت البيئة الاجتماعية وتفشت أجواء عدم الأمان والأستقرار على المتسويين الفردي والعام.

وارتفاع الأسعار والمواد الغذائية والخضروات والفواكه والمنتجات الحيوانية فأن اغلبية الليبين لا يستطعون شرائها .

جاء تقرير صندوق النقد الدولي ان ليبيا كانت تصدر 1.65 مليون برميل نفط يوميا فقط قبل النزاع المسلح، اما الأن فهي تصدر 600 الف برميل يوميا فقط [1]

ذلك سيؤدي انخفاض الإيرادات النفطية بنسبة 63.6% علما ان ليبيا تعتمد على الإيرادات النفطية في موازناتها بنسبة 94.3% فقد الدينار الليبي 20% من قيمته مقابل الدولار لعدم قدرة البنك المركزي الليبي الحصول على عملات الأجنبية بسبب توقف تصدير النفط. الناتج بالمحلي الإجتماعي الليبي انكمش بنسبة كبيرة بلغت 60% في عام 2011. [2]

[1]- مرجع سبق ذكره – ص49- 52.
[2]- الثورات العربية ربيع العربي بخريف اقتصادي .www.UOBabylon.Repository

نزوح السكان في المجتمع الليبي:

بعد النزوح من احد الظواهر التي يشهدها المجتمع الليبي بسبب الحروب والمواجهات المسلحة التي تنشب بين الأطراف السياسية والنزاعات القبلية وغياب سلطة القانون والعدالة الأجتماعية والأقتصادية، حيث شهدت ليبيا حركة نزوح كبيرة منذ فبراير 2011 م.

وذلك نتيجة القتال بين الخصوم السياسيين ومن هذا التاريخ لا تزال البلاد تعاني من الأضطرابات السياسية والقبلية حيث بلغ خلال تلك الفترة حوالي 434000الف شخص أي ما يعادل 7.6% من عدد السكان وجدو أنفسهم نازحين داخل البلاد جراء الحروب والمواجهات المسلحة المندلعة وسط البلاد من عدة مدن ومناطق وقعت فيها أعمال العنف. [1]

ثالثا: النظريات المفسرة

نظرية مالتس في السكان:

شهد القرن الثامن عشر تغيرا كبيرا في المناخ الفكري وكان لهذا التغيرات أثر أثر عميق على النظريات الإجتماعية والإقتصادية، اضفة إلى النظريات السكانية.

[1]- مفتاح صالح الفيل "النزوح السكاني في المجتمع الليبي" دراسة نظرية في علم اجتماع السكان - كلية تربية جنزور - جامعة طرابلس ص 1- 18.

وحينما تم التخلي عن المعتقدات الدينية والأراء الفلسفية القديمة بتأثير حركة التنوير الفلسفية ، ساد الأعتقاد بأن المؤسسات الإنسانية ستخضع إلى نظام طبيعي، فقد تباينت الأراء حول طبيعة النظام الطبيعي.

فقد ظن البعض امثال جودوين وكندرسية أن باستطاعة الأنسان ان يستخدم القوانين الطبيعية العلمية في تحسين انتاجه وصحته ورفاهيته. بينما عارض مالتوس مثل هذه الأراء فكتب مقالته الأولى ليبين ان قدرة الإنسان على الأنجاب والنسل أعظم منها على انتاج ظروريات الحياة.

لم تكن هذه الفكرة جديدة فقد ظهرت أفكار مماثلة في كتابات عدد من السابقين لمالتوس.

فقد ذكر بورتيرو في القرن السادس عشر بإن السكان يميلون إلى الزيادة بالدرجة التي تسمح بها القابلية على الأنجاب بينما كانت وسائل المعيشة وقدرتها على الزيادة محدودة، لذلك فقد فرضت حدا أعلى على زيادة السكان، وهذا القيد على فهو السكان يظهر بسبب الفقر الذي يعوق الزواج والكوارث المتعددة كالحروب والأوبئة.

وتستند نظرية مالتس إلى فرضين أساسين هما: أولاً أن الغذاء ظروري لحياة الناس، ثانياً أن العاطفة الجنسية بين الذكور والإناث ظرورية لدامة الحياة وسوف تظل على حالتها الراهنة تقريبا،(مالتس،1789) كما افترض ذلك، أن السكان، حين لا يحول دونهم عائق يزدادون بنسبة هندسية 1،2،4،8،18،32،64.

وفي الوقت ذاته، بسبب تناقص كتلة الماسحة الثابتة فإن امتدادات الغذاء يمكن أن تزداد حسب متوالية عددية 1،2،3،4،5،6،7 ونظرا لأن نمو الغذاء لايمكن أن يجازي نمو السكان السريع أو يلحق به، فإن الأخير سيميل إلى الزيادة بمستوى الكفاف أو أعلى من ذلك بقليل، وأكد مالتس بإن السبيل الوحيد المتخلص من هذا المأزق المحرج لأنخفاض مستوى المعيشة هو التخلص من هذا المأزق المحرج لأنخفاض مستوى المعيشة هو لجوء الناس إلى التحفض الخلقي بالحد من تكاثر ذريتهم.

لقد أدرك مالتوس وجود ظوابط حقيقية تحول دون نمو السكان بمعدل يفوق نمو الغذاء، وقد صنف مالتوس وجود موانع تحول دون نمو السكان بمعدل يفوق نمو الغذاء وقد صنف مالتوس الموانع إلى مجموعتين:

الموانع الإيجابية المتمثلة في الحروب والمجاعات والأوبئة والموانع الوقائية المؤثرة في معدل الولادة كلإجهاض وقتل الأطفال والكبح الخلقي.

النظرية المفسرة:

- يرى مالتس من وجهة نظره إن الأنجاب والنسل من ظروريات الحياة ، هي تزيد في معدل المواليد.

- إن الحروب تؤثر في عدد السكان والنمو السكاني بسبب الأثار التي تسببها الحروب من الأمراض والأوبئة وتلوث البيئة وسوء في مستوى المعيشة للسكان.
- إن السكان يتزايدون في المتوالية الهندسية بينما الخيرات المادية تتزايد بمتوالية عددية، وبهذا يشكل السكان تزايد عن الخيرات، لهذا فإن الحروب تبرر التخلص من الفائض السكاني.

نظريات السكان في القرن التاسع عشر:

نظرية كواردو جيني(1884- 1965)

درس جيني تأثير التغيرات السكانية في تطور المجتمع وفي الشعوب بشكل عام ، فشبه مراحل نمو السكان بدور حياة الإنسان : من ولادة وطفولة ومراهقة وشباب ورشد وشيخوخة ثم وفاة ويعتقد جيني أن العامل الأساسي في نمو السكان يعود إلى التغيير البيلوجي للشعوب أكثر من التغيير الإقتصادي والإجتماعي ولذلك فإن نظريته تعالج هنا ضمن نظريات القانون الطبيعي.

وتعود سرعة نمو السكان إلى الزيادة تعقيد المتمع والتفاوت الطبيعي بين مكوناته الأساسية، ويصاحب ذلك اختلاف في السلوك الإنجابي باختلاف الطبقات الإجتماعية.

وبسبب زيادة أعداد السكان، يتولد احساس بالضغط السكاني على الموارد المتاحة ومايطوي عليه من انعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية، فيحدث التوسع عن طريق الحروب أو الغزو الأستعماري أول كليهما، أملا في التخفيض من الضغوط السكانية.

وفي المرحلة الثانية يستمر التنظيم الاجتماعي بالتعقد ومصاحب ذلك من انخفاض في معدل نمو السكان حتى يبلغ حالة الثبات أو الأستقرار ويعود ذلك إلى عاملين أساسين هما:

أولاً- ارتفاع معدلات الوفيات بسبب الحروب والغزو الاستعماري.

ثانياً- تزايد نسبة السكان في الطبقة الاجتماعية العليا الذي يتميزون بضعف القدرة على الأنسال بحكم الوراثة مما يؤدي ميل معدلات الولادة إلى بالانخفاض المستمر وفي المرحلة الأخيرة مرحلة الشيخوخة، ويستمر امعدل نمو السكان بالانخفاض المتواصل حتى يقترب الشعب من حالة الانقراض النهائي.

النظرية المفسرة:

- يرى كواردر جيني أنه من النمو السكاني المتازايد والضغط على الموارد المتاحة فإن الحروب والغزو الإستعماري سبب في تقليل من عدد السكان والتخفيف على الموارد المتاحة.
- يستمر معدل النمو في الانخفاض والاستقرار في الانخفاض بسبب الحروب.

- الإنخفاض في معدل النمو بسبب تزايد نسبة السكان فالطبقة الإجتماعية العليا الذين يتميزون بضعف النسل بحكم الوراثة.

النظريات الإجتماعية في السكان:

حاول عدد من أصحاب النظريات الإجتماعية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين دراسة العلاقة بين نمو السكان وزيادة كثافته من جهة وتطور وتقدم المجتمع البشري من جهة اخرى، تشير بعض هذه النظريات إلى أن الجماعات البشرية خلال زيادة حجمها وكثافتها، تشهد تقدما في شكل التطور الخاص بتقسيم العمل ومجال العلاقات الشخصية، وتنسيق الفاعليات الفردية والمهارات العلمية والفنية للأفراد، وخلق طرق اخرى تساهم جميعا في التقدم الإجتماعي وتطور المدينة.

كان دوركهايم من بين علماء الأجتماع الذين ذكروا بأن زيادة حجم السكان وكثافته يؤديان إلى تطور تقسيم العمل الإجتماعي الذي يقود بدور إلى سلسلة من التطورات الأخرى في مختلف مجالات الحياة بمختلف تقسيم العمل الإجتماعي بصورة مباشرة باختلاف حجم المجتمعات وكثافتها، فإذا تطور وتقدم تقسيم العمل مباشرة باختلاف حجم التطور البسري الذي يخضع للزيادة العددية في السكان حيث يقول بان كل أنواع التطور خاضعة للزيادة عدد الأفراد الذين يؤلفون المجتمع، وذلك لان الزيادة السكانية تقرر جميع مراحل التطور الأخرى لانها هي التعبير نفسه لتكاثر المجتمعات

ونموها فالزيادة السكانية تساعد على تنمية القوى الأبداعية لدى الأنسان والتي تتفتح في المدن وخاصة العواصم، فالعاصمة تعتبر مختبرا تجري فيه عملية تلاقح فسيولجية بين الأجناس وعملية تلاقح بين العقول والأرواح أما دوبريل واتباعه فيرون أن النمو السكاني تأثير في التقدم الغني والإجتماعي وما يتبع ذلك من ارتفاع في مستويات الحياة الفكرية والمادية وذلك لان نمو السكان يقود إلى زيادة الحراك الاجتماعي، وزيادة الحوافز الفكرية والأجتماعية ، كما تحدث تغيرات في القيم الأجتماعية حيث يزداد تطلع الأفراد نحو المستقبل كما وتزداد نظرة التفاؤل نحو الحياة وتنشر بينهم روح الإقدام نحو الأفضل واخيرا يزداد التقدم التكنولوجي ويكثر الأبداع وهذه التطورات وغيرها من النتائج الأخرى تفوق جمع النتائج العكسية لنمو السكان، اذا على العكس من ذلك سيكون المعدل لنمو السكان الواطي او قلة السكان نتائج عكسية.

حاول عدد من الكتاب دراسة العلاقة بين انخفاض الخصوبة في المجتمعات المتقدمة اقتصاديا والظروف الأجتماعية فلاحظوا ان هذه الظاهرة تواكب التغيرات في الظروف الأجتماعية كاختلاف فعليات الإنسان وزيادة النزعة الفردية، واهتمامه المتزايد بالترف وزيادة دخول المرأة ميدان العمل والتحضر والنظرة العقلانية نحو الحياة على هذا الأساس استطاع أرسين ديمون صياغة نظريته المعروفة بالإرتقاء الإجتماعي وفيها يشير إلى ضعف الرغبة في التناسل يقود إلى ارتقاء المدينة، كما انه يرجع تقليص حجم العائلة الى طموح الفرد في تحسين مكانته في المجتمع .

فالفرد يستطيع فقط الأرتقاء الى درجات أعلى في السلم الأجتماعي عندما يكون لديه عدد أقل من الأطفال، فانتشار النزعة الفردية والرغبة في تحسين الوضع الفردي والعائلي في المجتماعت، حسب راي ديمون جوا فكريا يساعد على انخفاض الخصوبة.

النظرية المفسرة:

تقسيم العمل حقيقة إجتماعية مادية لدى دوركايم لأن يمثل نسق التفاعل في العالم الاجتماعي حقيقة اجتماعية مادية أخرى وذات صلة وثيقة بتقسيم العمل والعامل الأساسي في نظرية دوركايم عن الأنتقال من التضامن العضوي هي الكثافة الحيوية.

مفهوم الحيوية يعني عدد السكان في المجتمع وكمية التفاعل الذي يحدث بينهم. الزيادة السكانية أو الزيادة في التفاعل إذا اخذنا كلا على حدة لا يشكلان عاملا مهما في التغير الإجتماعي لكن الزيادة في اعداد الناس مصحوبة بزيادة التفاعل بينهم – الكثافة الحيوية - يؤديان إلى التغيير من التضامن الآلي إلى التضامن العضوي.

لأنها معا يقودان إلى المزيد من التنافس حول الموارد النادرة وصراع أكثر كثافة من أجل البقاء بين مختلف مكونات المجتمع البسيط المتشابهة والمتوازية، وبما أن الأفراد والمجموعات، الأسر والقبائل وما إلى ذلك تؤدي أدوارا متشابهة فغالبا مايصطدمون حول هذه الأدوارخاصة في حالة ندرة الموارد نشوء تقسيم العمل يسمح للناس والبنيات الإجتماعية التي يخلقونها بالتكامل أكثر من الصراع مع بعضهم البعض وهذا بدوره يجعل التعايش السلمي أكثر احتمالا.

نظرية الصراع:

مفهوم الصراع اجتماعي:

يحدث الصراع الإجتماعي نتيجة لغياب الإنسجام والتوازن والنظام في محيط إجتماعي معين، ويحدث نتيجة لوجود حالات من عدم الرضا حول الموارد المادية مثل السلطة والملكية أو كليهما معا، أما المحيط الإجتماعي المعني بالصراع فيشمل كل الجماعات سواء كانت صغيرة على الجماعات البسيطة أو الكبيرة كاعشائر، والقبائل والعائلات، والتجمعات السكنية في المدن وحتى الشعوب والأمم، والفكرة الأساسية تتمثل في القول أن قضية الصراع بين مجموعات البشرية هي في الواقع ظاهرة عضوية في الحياة الأنساينة والعلاقات السائدة بينها.

ويعرف رالف داهر بذوف الصراع بأنه: حصيلة العلاقات بين الأفراد وترجع الجذور الفكرية للصراع بأنه أقدم أنواع الفكر الإجتماعي وأكثرهم حيوية وتأثر بالمحيط الإجتماعي لذلك أجد تطورات فكرية طرأت عليه بين فترة أخرى، وتضاف إليه بعض الآراء دون تغير في جوهره، فهو قد انطوى على إن كل نظام إجتماعي يكون متوازنا في لحظة ومختلا في لحظة أخرى بسبب تأثره بعوامل التغيير لذلك ارتبطت فكرة التوازن في هذا الفكر بالثبات النفسي.

وإذا تعمقنا أكثر في هذا الفكر نجده يرى أن كل نظام إجتماعي قوتان: قوة تميل إلى الهدم والإخلال بالتوازن، وأخرى تعمل على البناء وإعادة التوازن، وإذا عاد التوازن فلا يعود النظام إلى حالته الأولى.

وإذا استعرضنا تاريخ هذا الفكر، نجده لم يتخذ مسارا واحدا في تصوير ظاهرة الصراع الاجتماعي، بل يتخذ مسارات عديدة، والسبب في ذلك تأثر بالبيئة الإجتماعية التي ولد فيها، والنظام السياسي الذي يسود المجتمع، والفكر الأيدولوجي الذي يحمله صاحب النظرية الصراعية، والمرحلة التاريخية التي يعيشها مجتمع الدراسة، لذلك نجد أن هذا الفكر أظهر صور عديدة للصراعات الاجتماعية، تبدأ بالصراعات الجزئية بين لأفراد وتنتهي بالصراعات الكونية والعالمية.

المباديء التي ترتكز عليها نظرية الصراع:

1- تخلق الحياة الإجتماعية وتتكون من جماعات ذات مصالح مختلفة متناقضة ومتصارعة.

2- المصالح هي عناصر هامة للحياة الإجتماعية ، وخاصة المصالح الطبقية.

3- تولد الحياة الاجتماعية بطبيعة الصراع.

4- تتضمن التباينات الإجتماعية أشكالا متختلفة من القوة.

5- الأنساق والنظم ليست متحدة أو متجانسة.

6- تميل الأنساق والنظم الإجتماعية للتغير والتبدل .

7- الصراع هو أداة مستغلة لتأكيدها ذاتها وحقوقها وتحررها في الطبقة المستغلة.

مفاهيم النظرية:

1- الصراع: الذي يحصل بسبب عذم توزيع المصادر الإقتصادية والسلطوية بشكل متكافيء، أو بسبب التضامن الداخلي لجماعة معينة بسبب الكفاح من أجل العيش.

2- المصلاح: هي عبارة عن طموحات وتطلعات اجتماعية تعكس واقع فئة أو طبقة إجتماعية لم تحصل على حقوقها بشكل عادل بالمقارنة مع طبقة أخرى أقوى منها أو في موقع إجتماعي أعلى مها لذلك تهدف لتحقيقها من خلال عملية الصراع.

3- التنافس: وهي ظاهرة إجتماعية سائدة في كافة المجتمعات الإنسانية تظهر عندما يحدث تباين ببسيط في امتلاك المصادر الإقتصادية والسلطوية.

4- الكفاح : أي النضال والنزاع مع الأشياء المضادة وغير المضادة لذلك فهي تختلف عن ظاهرة الصراع لأنه- أي الصراع- يتنازع مع الغير، فقديحصل من أجل العيش كما ذكر ابن خلدون في صراع القبائل من أجل العيش، وقد يكون الكفاح نتيجة صراع وقد يحصل قبل الصراع ايضا كما ذكرها ماركس في كفاح الطبقة العاملة في تغيير علاقات الإنتاج.

5- الصراع الطبقي: ظاهرة إجتماعية تحدث في المجتمع الرأسمالي بسبب عدم توزيع المصادر الإقتصادية بشكل عادل ومتكافئ بين طبقات المجتمع وبسبب ثبوت العلاقات الإنتاجية دون التغير وتطور قوي للإنتاج بشكل سريع .

6- التغير الذي يحصل بسبب عدم التوازن والثبات في القوى الإجتماعية مما يبب تحول في بنيان المجتمع.

7- الحرب: أعلى درجات الصراع الإجتماعي الذي يحدث بين الفئات والطبقات الإجتماعية المتمايزة في امتلاكها للمصادر الإقتصادية والسلطوية وتنتهي بتغيير القوى الإجتماعية ويعمل بالتالي على تغير المجتمع.

8- التقدم: أي التحرك نحو الأمام.

9- التسلط: أي سيطرة فئة أو طبقة اجتماعية معينة على أخرى.

رواد النظرية الاجتماعية:

1- عبد الرحمن ابن خلدون

2- كارول ماركس

3- جورج زيمل

4- رالف داهرن ورف

أولا: ابن خلدون

حياته يقول ابن خلدون في تعريفه بنفسه أنه عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن إبراهيم بن رحمن بن خلدون، وقد كفى بلقب ابو زيد نسبة إلى ابنه الأكبر على ما

شاع عند العرب قديما ، وليضاف إلى اسمه المالكي المذهب الفقهي ، كما يضاف الحضري

.

ولد في أول رمضان عما 732 هـ االموافق 27 مايو 1332 م وكان أبوه من رجال العلم والأدب وتتلمذ على يد أبيه وعلماء عصره وقد بدأ ابن خلدون يحفظ القرأن الكريم وتجويده وحفظ الشعر واللغة العربية على أيدي كبار المتخصصين في هذه الفروع ، كما أنه درس التغيير والتوحيد وغيرها من العلوم .

وتولى المناصب السياسية والعامة من خلال تقلده أعلى الوظائف السياسية، وكما أعتزل السياسة واتجه إلى القراءة والكتابة والتأليف والتدريس ، حيث يعتكف لمدة أربعة سنوات هو وأسرته في مكان هاديء ومقاطعة وهران بالجزائر وكتب مؤلفه الشهير (كتاب العبر) المسمى (بكتاب العبر والديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والمعجم والبرير ومن عناصرهم من ذوي السلطان الأكبر) يقع في سبع مجلات ضخمة .

رؤيته للصراع:

أن نظرية الصراع عند ابن خلدون تكمن في نظريته الدائرية ،لقد أشار إلى أن الحياة التي نعيشها ماهي إلا صراع بين البدو والحضارة أي بين سكان البدو وسكان الحضر، فالصراع غالبا مايقود إلى سقوط الملك أو الخلافة أو المجتمع إذ يسيطر البدو على الملك بعد أن يستقروا في المنطقة

الحضارية، كما يحاول الحضر السيطرة على الريف والتوغل في البادية وإخضاع البدو لسلطاتهم، إلا أن البدو غالبا مايتواطنوا في المناطق الحضارية ويستقروا هناك إذ يفقدوا عقيدتهم القبلية ويتعودوا على حياة المدينة المترفية والوديعة إلا أن يضعفوا فيقدم عليهم مكان البادية ويسقط حكمهم ، وهكذا يعيد التاريخ نفسه بين وهلة وأخرى.

إن الصراع بين الفئتين الإجتماعيتين البدو والحضر يرجع إلى رغبة سكان البدو في السيطرة على الحضر، كما يرجع إلى القوة العصبية القبلية عند البدو وضعفها عند الحضر وبسبب ذلك فإن البدو ينتصرون على الحضر في اكتساب الأراضي البدوية والإستحواذ عليها، أما سبب الصراع بين البدو والحضارة فيرجع إلى رغبة سكان البدو بالإستشارة بالقوة والحكم، وعدم رغبة سكان الحضر بذلك مما يساعد على سيطرة البدو على الحكم في الحضر لا سيما أن البدو يتسمون بصعوبة ظروف الحياة ، بينما سكان الحضر يتميزون بالرقة والوداعة والنعومة، لذى ينتصر البدو على الحضر ويقيمون الخلافة والدولة على انقاذها ، والصراع المحتدم بين الحضارة والبدو يؤدي إلى سقوط الحضارة بروز البدو ققوة مسيطرة وانتهائه الصراع وسقوط الحضارة وشموخ البدو ككقوة حاكمة بتغيير المجتمع من بدوي إلى حضري بعد هجرة السكان من البدو إلى الحضر بعدد كبير جدا، علما بإن السمات الحضرية تختلف عن سمات الحضارية للبداوة.

- **ثانيا: كارل ماركس 1818- 1883 م**

ولد كارل ماركس عام 1818 م في مدينة تريف في منطقة بروسيا ، من أب يهودي وكان والده مؤلفا بالثقافة وفلسفة التنوير ، حصل على الثانوية والتحق بجامعة بون ، ثم جامعة برلين بكلية الحقوق عام 1837 م وفي عام 1841 حصل شهادة الدكتوراة بالفلسفة برسالة بعنوان "الفرق في الفلسفة الطبيعية بين أبيغور وشقفى أطبس" وألتحق استاذ بجامعة برلين وانظم لجماعة الميحلين اليسار، وعلى الرغم من أن كارل ماركس قد توفي عام 1883 م إلا أن اعماله ظلت باقية إلى اليوم وتشكل في تحقيقه صحر الزاوية وفي إطار النظري والتصوري بل كان أفكاره أثر بارز في تشكيل بعض السياسات الواقعة.

رؤيته للصراع:

1- يؤكد ماركس أن الصراع الطبقي يحتدم في المجتمع الرأس مالي بتزايد وبتقدم معرفة التكنولوجية ، بتزايد الفوارق الطبيعية والصراع على المصالح المتناقضة من الطبقات الإجتماعية ، ولذلك فإن الطبقة البرجوازية في النظام الرأسمالي التي تمتلك وسائل الإنتاج هي القادرة على استغلال طبقة العمال لصالحها .

2- النظرية الماركسية حاولت تفسير التغير الإجتماعي في صورة عمليات داخلية، حيث استخدمت هذه النظرية مجموعة من النماذج الفعل والتفاعل على المستوى الإقتصادي لتوضيح المنطق المستمر لتطور الرأسمالية وغيرها من النظم.

3- أسلوب أو طريقة الإنتاج هو الذي يحذر الخاصية العامة او الصفة العامة لكل المؤسسات السياسية والإجتماعية والروحية وهذه المؤسسات هي التي تحدد الوعي الإنساني ، فالوعي والإحساس انما هما إنعكاس للواقع الإجتماعي المادي .

4- إختار ماركس العوامل الإقتصادية كسبب أساسي لعملية التطور، حيث يعتقد أن الإدراك المادي للتاريخ، ويستخلص الظواهر الإجتماعية وتطورها لا من إرادة الفرد بل من الظروف الواقعية لنشأة الناس العلمية، ومن الإنتاج المادي الذي شكل مراحل تطوره والتشكيلات الإجتماعية المحددة تاريخيا .

5- اعتبر ماركس المجتمع الإنساني وحدة الدراسة والتحليل ، ويرى بأن فهم ماركس للمجتمع وتفسير تطوره يقوم على افتراض على أن القاعدة الإقتصادية هي اساس تشكيل البناء الإجتماعي وتطوره، كما أبرز أهمية الطبقة الإجتماعية كوحدة أساسية لفهم البناء الإجتماعي وتطوره.

6- أن البناء الإقتصادي السفلي أو التحتي، يعتبر دافعا أساسيا للتغير الإجتماعي ، ويتكون بنائيا من قوة الإنتاج وعلاقات المترتبة على طبيعة هذه القوة ، ويتكون البناء الفوقي من نظم دينية وسياسية وغيرها من ملامح النسق الإجتماعي التي تعبر عن طبيعة البناء الإقتصادي السفلي أو تتغير وفقا له .

7- الإغتراب بمفهوم ماركس هو ظاهرة اجتماعية نتيجة استغلال النظام الرأسمالي لطبقة العمال ، أي الشعور العامل بالأغتراب من رب العمل والسلعة واغترابه عن جهوده ايضا، حيث يشعر العامل في النظام الرأسمالي بأنه لا يملك نفسه ولاجهده وأن جهوده تباع وتشترى في سوق العمل لقاء أجر زهيد.

8- يربط الماركس بين الملكية ووسائل الإنتاج والقدرة على تشكيل ثقافة المجتمع والأيدولوجية، فالذين يملكون مصادر القوة يواجهون الأيدولوجيا والوعي بما يثبت مصالحهم وأوضاعهم .

- **ثالثا : جورج زيمل 1858 -1918 م**

حياته ولد زيمل في مدينة برلين عام 1858 م وكان الأبن الأصغر لرجل أعمال يهودي تحول فيما بعد إلى المسيحية وتوفي والده عندما كان طفلا، ولم يكن مقربا عن والده ،

ودرس الفلسفة في جامعة برلين وبقى في الجامعة كااستاذ جامعي خاص يتلقى مكافئته من الطلاب مباشرة ولايحصل أي راتب من قبل الجامعة، وعلى الرغمن من أنه كان يتقدم باستمرار للعمل في مواقع عالية في الجامعتا الألمانية إلا أنه كان يقابل بالرفض باستمرا بسبب كتابه في موضوعات عدة وعدم تخصصه في فرع أكاديمية واحدة ، وفي عام 1914 م عندما كان عمره 56 عام تم تعيينه أخيرا في جامعة ستراسورع، ولكن بسبب إندلاع الحرب العالمية الأولى واندلاع الحرب

العالمية الأولى وغلق أبواب الجامعة لم يشغل أي مركز أكاديمي رفيع بصورة فعلية ، حتى وفاته عام 1918 م

رؤيته للصراع :

صبر زيمل الصراع الاجتماعي بين أفراد المجتمع والجماعات الإجتماعية الصغيرة ، منطلقا من مصادر بيلوجية وهي غريزة الغذاء عند الأنسان (المحبة والكره) ونفسية (كالعاطفة والوجدان)، وهذان المصدران بعملان في نظره ويولدان تضامن اجتماعيا يحافظ بدوره على بقاء المجتمع وعدم تفككه.

أما فكرة الصراع فقد ظهرت بشكل جلي وأوضح عند دراسته لحياة الإجماعات الإجتماعية الصغيرة وعلاقتها الخارجية المتنوعة مع الجماعات الإجتماعية الأخرى، وهي لا تحدث باعتباثا بل تدخل بين جماعتين في زمن معين ومكان معين يحدد شدة الصراع فيما بينهم ، فما يؤثر ذلك على علاقتهم وتنضيمهما وأهدفهما ودرجة التماسك كل منهما ، وشدة الصراعات المستقبلية، وتستمر هذه الحالة من الصراعات إلا حين تدخل جماعة ثالثة تحل هذا الصراع عن طريق اتحادها مع الجماعات ضد الثانية ومن الوظائف التي يفرزها الصراع بين الجماعات الإجتماعية بالنسبة للمجتمع العام كما أوضح زيمل هي : أنه كلما زادت شدة الصراع وقوته بين جماعتين متصارعتين ، ساعد ذلك الجماعات الأخرى – خارج دائرة الصراع- عللا الإتحاد والأتلاف من أجل الدفاع عن

نفسها في الوجود الإجتماعي ، وخوف من تباعات الصراع الحاصل بين الأطرف المتنازعة ، وإذا طالت مدة هذه الصراع بين الجماعات المتباينة في نفوذها وسلطانها ، أدى ذلك إلى إقامة علاقة قائمة على النفوذ والسلطة فيما بينمهم وكل مازاد تكرر الصراعات بشكل متقطع بين الفترات زمنية متباعدة أدى ذلك إلى خلق قواعد إجتماعية منظمة لظاهرة الصراع فيما بينهم ، وكلما زاد تكرار الصراعات عمل ذلك على تنفس عن الدوافع العدوانية عند الأطراف المتنازعة وإشباع حجاتهم ومصالحهم وإزالة القلق النفسي والتوتر الإجتماعي والحضاري ومع عزلة الأطراف المتنازعة عن المجتمع العام وخلاصة القول يرى زيمل الصراع على أنه عملية تبادلية بين الأطراف المتنازعة ولا يأخذ مسارا واحدا على مسارين تأثر وتأثر أخذ وعطاء ، دفع وجذب ، خسارة وربح لكل طرف ولا يأخذ اتجاه القوة فقط أو الصعب فقط هكذا له أهمية في إزالة أو هرم أحد الطريفين المتصارعين فهو يبعمل ايضا على التكاثف أعضاء الطرف الأخر والحصول على القوة والسلطة النفوذ وموقع إجتماعي فعال في البناء الأجتماعي فالصراع بالنسبة لزيمل بأننه بان وليس مخرب .

- **رابعا: رالف داهرن ورف**

رالف داهرن ورف من أصل ألماني وولد في هامبورج بألمانيا عام 1929.

وبعد الحرب العالمية الثانية حصل على الدكتوراة من جامعة هامبورج عام 1953 م في مجال الفلسفة وكان موضوعها (ماركس ووجهة النظر)، أما اطروحته للدكتورة التي حصل عليها من

جامعة لندن عام 1956م عن (العمالة غير الماهرة في الصياغة في بريطانيا) وعمل استاذا في جامعة لندن وفي جامعة هامبورج ، وكما عمل في مركز الدراسات المتقدمة في العلوم السلوكية بالولتر ، ومدير لمدرسة لندن للعلوم الإقتصادية عام 1974م ، وكان الأستاذ زائر للكثير من الجامعات الأمريكية .

رؤيته للصراع:

انطلقت دراسة داهر نودف من نقد مرير للوظيفية ونظرية النسق والتوازن ، وكذلك لفكرة الصراع وظيفيا داخل النسق عند كوزر وأيضا نقد البنائية الوظيفية وتحليلها برؤية جديدة، ومساهمته في تعميق النظرية الماركسية وتحديدها، والمنطرق من فكرة أن الصراع كامن في كل النظم وهو مصدر التغيير في هذه النظم، إلا أن داهر حددها حيث اتخذ مسارا غير ماركسي، فاستبدل علاقات الإنتاج في المفهوم الماركسي بالعلاقات السلطة.

وقد انطلق في بلورة في فكرة الصراع من أربع قواعد.

1- نقد لليونوبيا التي تؤمن بانسجام وانساق الحياة الإجتماعية ، وعدم وجود صراعات بين أقسام المجتمع وهو يرى بأنه لا لليوتوبيا أن تنمو وتتطور خارج الحقائق الإجتماعية المعروفة،

فالمجتمات تحول ربط الماضي بالحاضر والمستقبل وترفد حياتها الإجتماعية بالعادات والأعراف والنواميس الإجتماعية كما أنها تحلم بالصراعات والتغيرات الجزئية والكلية .

2- أوجد تشابه كبير بين النظام الإجتماعي الذي يؤكد عليه البوبيون الوظيفيون واليوتيوبيا ، فالإنسان – ينظر دار نودرف غير موجودون على الصعير الواقعي ، إنما هما من نسيج الخيال والتطور .

3- نظريته إلى الحياة الإجتماعية التي تحمل وجهيين أو حقيقين الأول: تمثل الإنسجام والإنساق والتكامل والثبوت والتوازن ، والثانية: تمثل الحركة والصراع والتغيير.

4- تأثر بفكرة ماركسي الصراعي الذي حاول في هذا التأثر أن يمزجه مع تأثره الأول والثاني ، أي من خلال نقده اليوتيوبيا والنظام الإجتماعي ، والخروج بنظرة جدلية ماركسية جديدة تعطي نفسا جديدا للروح الصراعية في علم الإجتماع ، وقد استخدم النظرة الصراعية عند ماركس للدراسة النظام الإجتماعي .

ويتعقد دار نودرف بإن الأبينة الإجتماعية تستطيع أن تخلق داخلها العناصر التي تغيرها أو تدمرها ومن ثم يمكنها تحديد الجماعات والعمليات التي تدخل في أحداث هذه الظاهرة نظريا وتجريبيا وهذا يعني بإن نظرية القهر هي المدخل الأساسي في صنع نظرية عن الصراع الإجتماعي والتغير الإجتماعي ، كما ينظر داهر نودرف إلى الصراع من زاوية جديدة فهو يرفض الصراع الطبقي

برواية اقتصادية أو وظيفية أو تكاملية أو اندماجية وإنما ينبغي النظر إلى المجتكع على أنه صراع في المحيط السياسي .

النظام الاجتماعي ونموذج الصراع والتغير:

يتألف النظام الاجتماعي – برأي داهر نودرف – من مجموعة أدوار اجتماعية موزعة على تدرج متسلسل من المراكز التنظيمية ، حيث يحمل كل مركز مسؤوليات وواجبات تعكس درجة وتنوع السلطة، ولكن من هذه المراكز أدوار تنظيمية تعكس التباين والإختلاف ممارسة نفوذها وسلطتها ، بمعني آخر هناك أدوار تطبيقية متميزة ذات درجات سلطوية متباينة فهناك أدوار لتمتع بالسلطة والنفوذ العالي لها صفة الإلزام في ممارسته للسلطة على الأدوار الأول منها على التدرج التنظيمي ، وذلك نوع من التدرج التنظيمي يكتسب صفة شرعية والقانونية في وجوده داخل التنظيم وهذه التشكيلة من الأدوار التطبيقية تشكل بداية صراع عن داهر نودرف أي من خلال نوع ودرجة السلطة التي يحملها الفرد في ممارسة الدور التنظيمي داخل النظام الإجتماعي .

وعلى هذا الأساس فإن نموذج الصراع عند دار هندروف هو الحال الجوهري لخروج من العالم اليوتيوبيا الذي له خصائص النسق الإجتماعي ذلك لأن هذا النموذج بمثار كفائته وقدرته الكبير على دراسة التغير.

فالصراع هو عملية مستمرة داخل المجتمع ، وهو القوة الكبيرة التي تصاحب عملية التغير ، ووجود نظام إجتماعي يعود إلى الصراعات الديناميكية المستمرة في مكونات البناء الإجتماعي الذي تعمل على تعقيد أو إعاقة درجة الصراع بين القوة المتنازعة.

وقد ميز دارهندروف بين ثلاثة أنواع من الظروف الإجتماعية التي تساعد على التفكير الصراع بين الجماعات المستقلة وهي :

1- ظروف تنظيمية: وهي التي تساعد على تحويل الجماعات المستمرة إلى جماعات بارزة ودفعها إلى الدخول في عملية صراع مباشرة.

2- ظروف عملية الصراع: تحدد درجة وقوة الصراع القائم بين الجماعات المشتركة في العملية .

3- ظروف تغير البناء: هي التي تحدد سرعة وعمق واتساع تغير البناء الإجتماعي ولابد من القول ايضا ، بأن نظرية الصراع لاتعفي من نموذج التوازن ، فالمجتمع في نظره له وجهان متساويان : الأول: يكشف عن الإستقرار والتألف والإتفاق العام ، والثاني: يكشف عن التغيير والصراع والقوة ولذلك ليس بمقدورنا تصور الواقع تصور حقيقيا إلا إذا وضعنا أيدينا على التفاعل الجدل بين الثبات والتغيير والتكامل والصراع.

النظرية المفسرة :

إن الصراع لا يكاد يخلو من ملامح الحياة الإجتماعية فهو مستمر في مختلف أشكال الحياة، حيث تقوم نظرية الصراع على تفسير الصراعات والنزاعات التي تشهدها كل المجتمعات حيث ان النزاع هو الشرط الأساسي للحياة الإجتماعية لرغبة كل الجماعات بالقوة والإمتيازات والحكم فضلا عن الجماعات الأخرى.

كما يمكن القول إن نظرية الصراع هي ردة فعل على النظرية الوظيفية ومن أبرز روادها ابن خلدون وكارل ماركس وحاولوا أصحاب هذا الإتجاه أن يفيدو بي أن الصراع هو حالة طبيعية مستمرة لا يمكن تفاديها، وأنه يلزم البحث عن جدو الصراع ومحاولة القضاء عليه وتفكيكه وحله حتى تتمكن من التخلي من أزلية وديمومية الصراع.

حيث يرى ابن خلدون ان الصراع قائم بين البدو والحضر هو صراع بين طبيعتين بشريتين متناقضتين وذلك يرجع لرغبة البدو في السيطرة على الحضر وكذلك رغبتهم في تقلد الحكم والقوة في الحضر حيث يرى أن البدو يتميزون بقوة العصبة القبلية وهي القوى التي يفتقدها الحضر، حيث أن الغاية التي تجزي إليها العصبة هي الملك ، والملك يحصل بالغلبة، والتغلب إنما يحصل بالعصبة فإذا قوة العصبية في القوم حاولوا التقلب عن عصبة الأفراد، هذه الذي يحدث في الصراعات بين

البدو والحضر، فإن عصبة البدو تكون أقوى الأمر الذي جعل البدو تعرض سيطرتها وحكمها على الحضر وتكسب الصراع.

ويرى ماركس أن المجتمع يتألف من طبقتين رأسيين هما الطبقة البرجوازية والبرولتارية والعلاقة بينهما علاقة صراع وتصادم واستغلال ، فالبرجوازية تحاول الحفاظ على العلاقات السائدة في المجتمع من منطلق أنها تخدم مصالحها الإجتماعية واللإقتصادية والسياسية والبروليتارية تعمل على الثورة التي تؤدي إلى تغير كل الموازين الإقتصادية والإجتماعية .

ولا يختلف إثنان بأن الطبقة البروجوازية تستغل الطبقة البروليتارية بحيث أنه كلما زاد العمل زاد الإستغلال بحيث يصبح العامل مجرد ألة.

وافترض ماركس أن التوزيع الغير متكافئ في المجتمع سيبقى على حاله من خلال الإكراه الأيديولوجي، إذل تعرض البرجوازية على البوليتارية للرضوخ لظروف الحالية . ويعتقد ماركس ايضا ان نتيجة خضوع الطبقة العاملة والفقيرة لظروف مجحمة فإن الوعي الجماعي سيؤدي بالتفاوت الطبقي إلى استغلال الصراع. بالتالي انتجت الثورة إذا اعدلت الظروف لاحقا لمعالجة المخاوف البروليتارية فإن دائرة الصراع ستتكرر .

ويعتمد منظور نظرية الصراع على رؤية الحرب باعتبارها مظهر للمجتمعات، تعد الحرب في نظرية الصراع – نتيجة الصراع التراكمي قائم بين الأفراد والمجموعات وبين المجتمعات الكاملة

كما وقد يصبح المجتمع موحدا بطرق معينة لكن الصراع يبقى بين المجتمعات المتعددة على الأطراف الاخرى.

وعلى هذا الأساس تمثل وجهة نظر العلماء ابن خلدون وكارل ماركس ورال داهر نورف الأساس النظري لتفسير النزاعات المسلحة في المجتمع الليبي فالصراعات تحدث نتيجة التغلب والسيطرة على مجموعات أخرى ويتم فيها حجب العصبة القبلية والجهوية بمفهومنا الحاضر وتسعى لإخضاع الأخرين بالقوة ،فالنزاعات المسلحة في المجتمع الليبي تسهم بشكل كبير في مواجهة أفراد المجتمع بعضهم البعض ، حيث يعيش أفراد المجتمع الليبي في حالة من التوتر والإضطراب والخوف المستمر من المجهول وهم عرضة بالمساومة السياسية والعسكرية والإبتزاز بين القادة والزعماء وأطراف النزاع مثل تجنيد الشباب وصغار السن وكذلك الخوف الدائم من النزاعات القائمة والمستمرة بين التشكيلات المسلحة مما يدفعهم إلى ترك مناطقهم وبيوتهم والنزوح بحثا عن مكان أمن فإن هذا يؤثر بشكل سلبي على البنية التحتية للسكان وزيادة عدد الوفقودين والوفيات في المجتمع الليبي. وزيادة التدهورعلى المستوى الإجتماعي والأقتصادي والثقافي للمواطن الليبي ، ومع قلة الرعاية الطبية ونقص الإمكانيات يساعد على انتشار الأمراض والأوبئة ، بالإضافة إلى انتشار الأمراض الإجتماعية مثل : النهب والسلب والخطف والدعارة والتشرد.

رابعا :الدراسات السابقه

يعد تخصيص جانب معين من البحث للدرسات السابقه التي تتناول موضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة او غيرها من الأمور الجوهرية التي تخدم أغراضها ومتطلباتها البحثية، فالدراسات السابقه تمثل المادة العلميه الثرية التي يمكن أن يستفيد منها الباحث في الجوانب النظرية والعلمية ذات الصلة بموضوع البحث، سواء كان ذلك خلال بيان نوع النظريات او المناهج التي اعتمدتها هذة الدراسات في جميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها، ام من خلال استخدامها لمختلف التقنيات الإحصائية التحليلية للمقارنة بين المتغيرات التي طرحتها، بالإضافة إلى الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وطرق تقديمها للتوصيات والمقترحات لمعالجة اشكالياتها .

ومن منطلق الدور الذي تلعبه الدرسات السابقه في ارتواءوتوسيع خلفية الباحث حول الموضوع الذي تقوم بدراسته، ومحاولة الوصول به إلى المستوى المطلوب، وتدليل الصعاب أمامه، كان من الأهمية بمكان اختيار عدد من الدرسات السابقه ذات الصلة بموضوع البحث وبدل الجهد في توفيرها ضمن إمكانياتنا وقدرتنا، ومن اهم هذه الدراسات

أولا – الدراسات المحلية.

ثانيا – الدراسات العربية.

أولا: الدراسات المحلية:

قام بها الباحث محمد مفتاح شيبو الاثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للصراع المسلح في المجتمع الليبي جنوب طرابلس خلال سنتي 2019-2020م.

1- اهداف الدراسة

التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية النزعات المسلحة في منطقة جنوب طرابلس خلال سنتي 2019-2020م.

2- نتائج الدراسة .

1- أن النزاع المسلح في منطقه جنوب طرابلس افرز خلافات اجتماعية منها حالات الطلاق، وقطعية بين أفراد المجتمع، الأمر الذي نتج عنه تفكك في العلاقات الاجتماعية وتهتك في النسيج الاجتماعي .

2- إن النزاع المسلح يسبب تأخير في سن الزواج لعدم توفير تكاليف الزواج وعدم وجود الوقت المناسب .

3- إن النزع المسلح نتج عنه عدد من الوفيات واختفاء قسري لعدد اخر ووجود حالات اعاقه دائمة.

4- ان النزاع المسلح نتج عنه زيادة مصاريف اثقلت كاهل الأسرة في المنطقة<

5- انبتت الدراسة ان البنية التحتية قد ذمرت في المنطقة تدميرا كاملا الأمر الذي ترتب عليه تدني في الخدمات والحصول على المنافذ العامة.

6- تبتت الدراسة ان قد أحدت خلل في التوزيع المكاني في السكان تم نزوح عدد كبير من المواطنين.

التعقيب :

هذه الدراسة تستخدم المنهج الوصفي حيت يتيح هذا المنهج الباحث جمع البيانات وفيرة وتفصيلية عن الظاهرة او المشكلة الموضوع الدراسة وتحليلها بما يحقق هدف الدراسة استخدم دراسة عينه نظر للظروف التي تمر بها المنطقة والمواطن المتضرر والساكن في منطقه جنوب طرابلس ذكرا وانثى.

الدراسة الثانية

قام بها الباحث مفتاح صالح الفيل ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع الليبي قسم علم الاجتماع كلية التربية جنزور جامعة طرابلس تناولت هده الدراسة ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع الليبي، اي عملية التهجير الإجباري الذي حصل بليبيا خلال فترة 2011 وما بعدها، التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية المترتبة على عملية النزوح السكاني، حيت أصبح اغلب المهاجرين

يعيشون اوضاعا قاسيا انعكست على حالة استقرار هم بسبب الحروب والصراعات بين الأفراد والجماعات المتخاصمة سياسيا وقبليا وقادات المواجهات المسلحة ومظاهر العنف الي فرار العديد من السكان خوفا من الانتقامات، وتعرض حياتهم للخطر وارتفاع معدلات الجريمة نتيجة انتشار السلاح الناشئ عن الحروب وعدم استقرار هم الواضع الأمني.

1- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة على التعرف على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية النازحين نظرا لعدم استقرارهم

2- نتائج الدراسة :

1- بأن النزوح السكاني في المجتمع الليبي هو نزوح داخلي بسبب اعمال العنف والصراعات والمواجهات المسلحة بحسب المفوضة السامية لشؤون اللاجئين

2- استنتج هده الدراسة ان هناك خرق الاجتماعية. ونزاع بين القبائل والاهالي والجيران وافراز مشاكل يصعب حلها.

3- يتضح بأن هناك ازدحام شديد داخل المدن والمناطق المستقبلة للنازحين وانتشار ظاهرة التسول وعمالة الأطفال وأزمة سكن. وارتفاع الأسعار وخاصة إيجار المساكن .

4- يتضح بأن اغلب النازحين يعانون أوضاع اجتماعية واقتصادية سلبية بسبب عدم استقرار تقديم المساعدة من الجهات ذات الاختصاص.

3- **التعقيب** :

هذه الدراسة تضمن البحوث الوصفية التحليلية واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع النزوح السكان في المجتمع الليبي وأسبابه ًوالأثار الاجتماعية والاقتصادية.

الدراسـة الثالثة:

قام بها الباحثان د. حورية محمود حسن لرميح، كلية التربية الزاوية - جامعة الزاوية و أ. صلاح أبو القاسم سالم نصر، مركز الدراسات الاجتماعية – طرابلس بعنوان النزعات المسلحة على المجتمع الليبي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها سنة (2020).

1- الهدف من الدراسة

التعرف على الآثار الناجمة للنزعات المسلحة الي يواجهها المجتمع الليبي من خلال تحقيق مجموع أهداف اهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية والتعليمية الناتجة في مواجهة النزعات المسلحة

2- اهم نتائج الدراسة :

1- النزاعات المسلحة بين أبناء الوطن ماهي إلا وسيلة لهدف المجتمع وتفكك أنظمته ومكوناته المختلفة. فالنزاعات المسلحة تؤدي بالفرد والأسرة الي فقدان مشاعر الانتماء والولاء للوطن.

2- تعد النزاعات المسلحة احد الأسباب الرئيسية للكوارث الإنسانية التي ينتج تدهور الأحوال المعيشة وحرمان المدنيين من الاحتياجات الأساسية للحياة.

3- تترك النزعات أثار سيئة على الأسرة نتيجة لفقدان الأب والأم والمسكن فهو يعد تهديد لنمو الأطفال نفسيا واجتماعيا وصحيا بشكل طبيعي ان معالجة الآثار الناتجة عن النزعات المسلح مسؤولية المجتمع بشقية الرسمي والمدني، فمن خلال تحقيق ظروف اجتماعية تسطيع الأسرة أداء وظائفها البيولوجية والنفسية والتربوية والدينية والاقتصادية والوقائية والترفيهية .

4- اما اقتصاديا يعد تدمير المصالح والمنشئات العامة البنية التحتية او الأضرار لها، هو الرجوع بالمجتمع الذي يسعى للنمو والتقدم إلى حالة الجهل والتخلف.

- **ثانيا: الدراسات العربية**

الدراسة الأولى:

قام بها طارق أمحمد علي النجار سنة (2010) بعنوان "قصور تدخل الأمم المتحدة في معالجة النزاعات اللاإقليمية المسلحة"

بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الإجازة العليا الماجيستير

الهدف من الدراسة:

يستهدف البحث أهمية كل من المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة خاصة في مجال التصدي للنزاعات الإقليمية المسلحة وذلك لعمل على الحد من المآسي الإنسانية . دراستنا لهذه المشكلة ليست لغرض منها مشكلة سياسية أو قانونية فحسب ، رغم أهميتها النظرية وإنما هي محاولة جديدة لمواجهة مشكلة جدا خطيرة لما لها من آثار سياسية وإقتصادية وإجتماعية على دول محل هذه النزاعات وإمكانية تأثير ذلك سلبيا على العلاقات الدولية.

نتائج الدراسة :

تناول البحث دراسة وتحليل مايلي :

1- قصور تدخل الأمم المتحدة في معالجة النزاعات الإقليمية المسلحة اتضح لنا مشكلة مازالت تطرح نفسها بقوة على ساحة الدولية خاصة في ضوء تزايدها بعد عام 1990 م بصورة قد تؤدي إلى الخلل بالسلم والأمن الدوليين من جراء ماقد يترتب عليها من مآسي إنسانية وآثار سياسة واقتصادية خطيرة سوى على مستوى دول معينة أو على مستوى دول أخرى بصورة قد تفوق في بعض الحالات عن الآراء الناجمة عن بعض النزاعات المسلحة الدولية.

2- وأهمية العمل بسرعة بهذه النظرية من أجل تفعيل دور المنظمات الدولية في مجال مواجهة المشاكل الدولية بصفة عام والنزاعات الإقليمية المسلحة بصفة خاصة.

ومن هذا المنطلق تناول البحث موضوع تدخل الأمم المتحدة في النزاعات الإقليمية المسلحة من خلال خطة تتكون من أربع أبواب رئيسية حيث توصلنا إلى النتائج الآتية:

3- ظرورة إعادة النظر في أحكام ميثاق الأمم المتحدة لوضع الأحكام التي تميز بين كل من النزاعات المسلحة الدولية والنزاعات الإقليمية المسلحة لبيان القاوعد الخاصة لكل منهما بصورة تمنع التدخل بينهما وإمكانية تنازع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية عند التعامل الدولي مع هذه النزاعات.

4- ظرورة أعمال نظرية التوزيع الإختصاصات في مجال التنظيم الدولي خاصة في بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. من خلال تعديل أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة بصورة تضع الحدود الفاصلة والدقيقة لمسائل التي تدخل في اختصاص كل منها حتى يتم

القضاء على عمليات التنازع فيما بينهما. وتفعيل دور كل منها في إطار الأسس القانونية الفاعلة خاصة فيما يتعلق بالنزاعات الإقليمية المسلحة التي يجب أن تكون من صميم إختصاص المنظمات القانونية لأنها ألأقدر على التعامل مع هذه النزاعات والأكثر فاعلة من الأمم المتحدة.

5- ظرورة تعديل أحكام م55 من ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق في حق تقرير المصير بصورة يتم التأكيد فيها على أن هذا الحق لا يتم إستخدامه إلا في مواجهة القوة الأجنبية والإستعمارية ولا يجوز التمسك به من قبل إقليم ما أو جماعة عرقية أول دينية داخل الدولة في مواجهة السلطة الشرعية والمركزية وإلا سيكون البديل الفوضى الدولية.

6- ظرورة وضع آليات قانونية الدولية الفاعلة لتطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان من خلال تفعيل دور المنظمات الإقليمية ووضع القواعد اللازمة لمواجهة الإنتهاكات الإنسانية التي قد يرتكبها بعض الأفراد التابعين للقوات الدولية تحت اللواء الأمم المتحدة والتأكيد على مسؤولية المنظمة على الإنتهاكات الإنسانية التي ترتكب بحق الغير.

7- ظرورة وضع قواعد التي تحدد بضورة قاطعة أهمية احترام سيادة الدول من خلال تعديل أحكام م 1\2 من ميثاق الأمم المتحدة بصورة تمنع انتهاك سياددة الدول خاصة في ظروف النزاعات الإقليمية المسلحة من قبل المنظمة أو دول الأعضاء.

8- ظرورة تعجيل الأحكام م 2\2 من ميثاق الأمم المتحدة بحيث يتم تعديل المسائل التي يجور للمنظمات الدولية أن تتعامل معها.

التعقيب:

يعتمد الباحث في دراسته على منهج وصفي تحليلي وباستخدام هذا المنهج يمكن تحديد العوامل الداخلة والدولية التي من خلالها يتم تفسير أسباب النزاعات الإقليمية المسلحة وتحديد المعوقات التي تحول دون أحكام القواعد الدولية الممكنة للسيطرة عليها من خلال تفعيل دور المنظمات الإقليمية.

الدراسة الثانية:

قام بها الباحث محمد علي فدعم سنة 2020 م بعنوان" النزاعات المسلحة وتأثرها على الأسر العراقية " دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الإنعكاسات وآثار النزاعات المسلحة عى الأسر العراقية في جميع مجالات الحياة الإجتماعية والإقتصادية والنفسية والتربوية ومحاولة تقديم توصيات ومقترحات للجهات المسؤولة لتعزيز الأسر ودموميتها من تأثير النزاعات المسلحة وانعكاساتها .

نتائج الدراسة:

1- تعتبر النزاعات المسلحة والحروب ذات تأثير قوي على الوضع الإجتماعي للأسرة من أطفال وشيوخ ونساء مما يفقدها معايرها الإجتماعية .

2- الظروف الأمنية تؤدي إلى عدم استقرار مايصاحبها الكثير من الأمراض الإجتماعية التي تتحمل أوزارها الأسرة وأفراد المجتمع.

3- صعوبة الظروف الإقتصادية التي عانت منها الأسر والتي نتجت عنه البطالة، الفقر،التسول،التفكك وعنف اسري وانحرافات أخري غيرمؤلوفة.

4- ازدياد عدد الأرامل والذي بدوره زاد معاناة الأسر إذ اصبحت المرأة هي المعيل الرئيسي وهذا يفرز سلبيات أخرى داخل الأسرة الواحدة بسبب تزايد واجباتها تجاههم.

التعقيب:

استخدمت الدراسة ميدانية في ضوء ماتم عرضه في جانب النظري وانعكاساتها على الأسرة وتحديد نوع الدراسة بأنها دراسة وصفية تحليلية لتغيير مشكلة الدراسة مع فهم أهم الأثار والإنعكاسات التي خلفتها النزاعات المسلحة على الأسرة وقدم استخدام منهج المسح الإجتماعي لتحقيق ذلك.

رابعا: النموذج النظري البحت

المصطلحات والمفاهيم:

يعتبر تحديد المصطلحات والمفاهيم التي نتناولها في البحث من الأمور الضرورية حتى يستطيع الباحث توصيل المعاني والأفكار المختلفة الواردة في بحثه لغيره من الناس لذا تستعرض فيما يلي بعض المصطلحات التي تم تناولها.

1- **النزاع المسلح** : يعرف الصراع المسلح بأنه تنازع بين طرفين أحدهم.على الاقل حكومة دولة يودي فيه استخدام القوة المسلحة للطرفين الي وقوع 25 وفاة ذات صلة بالقتال في سنه الواحدة أحدهم . ويصنف الصراع المسلح الذي يوقع الف وفاة ذات صلة بالقتال في سنه واحدة بأنه الحرب. وفقا لمعيار النطاق الجغرافي. تصنف النزعات الي نزعات الدخليه التي تحدث داخل اقاليم الدولة ونزعات دولية والتي تكون بين وحدتين سياسيتين ان مصطلح النزاع ترجمة للكلمة الانجليزية (canfllictus) التي تعني صراع ، نزاع ، صدام ، تضارب ، شقاق ، قتال وهي تستخدم في الأبيات السياسية والاجتماعية تضارب المصالح ، صراع الحضارات نزاع مسلح ، خلاف عائلي ، والنزاع ليس شر كله فهو يدفع الناس الإبداع َيساعد على فهم الذات بشكل أفضل.[1]

[1]- محمد مفتاح شيبو- الآثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافيا للصراع المسلح في المجتمع الليبي - جنوب طرابلس - مجلة المعرفة - ص 179 .

2- **الحروب** : فالحرب هي صراع مسلح بين قطرين او دولتين او مجتمعين او مجموعة دول وكتل سياسية وعسكرية لها ايديولوجيتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية ومصالحها واهدافها التعبودية والسوقية . [1]

1- **معدل الوفيات Mortality rate :** هو مقياس لعدد الوفيات (بشكل عام أو لسبب محدد) بالنسبة لتعداد السكان في السنه الواحده، وعاده ما يتم التعبير عنه بصيغه لكل 100 شخص بالسنه.

2- **تركيبة سكانية Demography :** هي الدراسة الأحصائية لسكان البشرية. ويمكن ان يكون علم بشكل يطبق على أي نوع من السكان الذذين يعيشون بشكل ديناميكي، أي الذي يغير على مر الزمن أو بانتقاله من مكان لأخر. [2]

3- **الصراع conflict :** انه تنافس على القيم وعلى القوة والموارد يكون الهدف فيه بين المتنافسين هو تحديد أو تصفيه او إيذاء خصومهم. [3]

4- **الحرب الأهلية civil war :** هي صراع عنيف بين عدة أفراد أو جماعات داخل دولة واحدة مما يُحدث بينهم نزاعات وصراعات متعددة وأعمال عديدة من الشغب، مما يجعل التدخل الحكومي أمر مهم في قمع مثل هؤلاء الأفراد.

---

[1]- إحسان محمد الحسن "علم الاجتماع العسكري دار المعرفة الجامعة العسكرية - الطبعة الأولى 1995 - ص 106.
[2]- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (Wikipedia.org).
[3] - الصراع.. ومفهومه وأبعاده ونظرياته arabprf.com

1- **التأثير the influence :** هو نتيجة تفاعل اجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدي المؤثر عليه ردة فعل معين. [1]

2- **الفروض homework** هي حلول مؤقتة أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهي إجابة محتملة لأسئلة البحث. [2]

3- **متغيرات (variables)**ان التعريف الاجرائي هو الذي يقود وصف المفهوم بالمتغير، و يصبح المتغير هو المفهوم في حالته الميدانية. [3]

[1]- ديمة الشاعر- التأثير بالآخرين والعلاقات العامة - بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة - الأكاديمية الدولية السورية 2009. ص24.

[2]- فروض البحث العلمية | كلية الآداب(ksu.edu.sa)

[3]- انواع المتغيرات وتعريفها - تحليل البيانات الاحصائية(nitrosystem.net)

الفصل الثالث

الأجراءات المنهجية:

أولا: مجتمع البحث

ثانيا : البيانات المصدرية

ثالثا: نوع البحث والمنهج المستخدم

رابعا: أسلوب جمع البيانات واستراتجية تحليل البيانات

الإجراءات المنهجية :

أولا: مجتمع البحث

ليبيا هي دولة عربية تقع في شمال أفريقيا يحدها البحر المتوسط من الشمال، ومصر شرقا والسودان إلى الجنوب الشرقي وتشاد والنيجر في الجنوب، والجزائر، وتونس إلى الغرب. وتبلغ مساحتها ما يقرب من 1.8 مليون كيلومتر مربع (700،000 ميل مربع)، وتعد ليبيا رابع أكبر دولة مساحةً في أفريقيا، وتحتل الرقم 17 كأكبر بلدان العالم مساحةً. وتحتل المرتبة التاسعة بين عشر دول لديها أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة لبلدٍ في العالم عاصمة ليبيا هي طرابلس والتي تعد أيضا أكبر مدن البلاد. تقع في غرب ليبيا ويسكنها أكثر من مليون نسمة من إجمالي عدد سكان البلاد الذي يتخطى ستة ملايين نسمة أما ثاني أكبر مدينة فهي بنغازي، وتقع في شرق ليبيا بعدد سكان يصل إلى 700،000 نسمة.

ثانيا : البيانات المصدرية

البيانات المصدرية تمثل اخذ البيانات من وزارة الشهداء والمفقودين - طرابلس للاشؤون الاجتماعية .

رابعا: مجالات البحث :

- **مجال البشري**

تتركز وحدة التحليل والاهتمام في هذا البحث هم الأشخاص (ذكوراًوانات) المستهدفين لدراسة المفقودين والشهداء نتيجة النزعات المسلحة في المجتمع الليبي .

- **المجال الزمني**

المدة الزمنية فصلين دراسين في الفترة الزمنية التي تبلغها اي عملية استفراغ موضوع الدراسة سنة. 2021-2022 .

- **المجال المكاني**

المجال المكاني تمثلة وحدة الاهتمام في هذا البحث وهي إحصائية في الحدود الجغرافية تحديدا في المجتمع الليبي .

خامسا: اسلوب جمع البيانات

تماشيا مع نوع الدراسة وطبعية المنهج فقد استعانة الباحثتان بالادوات الآتية للحصول على المادة العلمية :

- **البحث المكتبي**

استعانت الباحثان بالعديد من المؤلفات المحلية والعربية كما راجعوا للعديد من الدرسات السابقة والنظريات المفسره المرتبطة بموضوع البحث.

- **استراتيجية تحليل البيانات**

لقد اعتمد هذا البحث استراتيجية لاستحواذه اسلوب من الأساليب الإحصائية التي يتبعها عادة اي بحث اجتماعي للحصول على نتائج دقيقة وتمثل في الطريقة العلمية والموضوعية لنتائج اي بحث إجتماعي هي النسب المئوية الاعتماد على التحليل البيانات التي تعطي تصور واضح لاتجاهات الظاهرة.

الفصل الرابع تحليل البيانات وعرض النتائج

جدول رقم (1) يوضح نسبة عدد وفيات الذكور والإناث خلال السنوات (2011-2020)

السنوات	عدد الوفيات الذكور والإناث	النسبة
2011	5258 ذكر / أنثى 155	%55
2012	ذكر 51	%1
2013	ذكر 222	%2
2015 – 2014	ذكر 1749	%18
2017-2016	ذكر 825	%8
2020-2019	ذكر 1667	%16
مجموع	9927	%100

يوضح هذا الجدول النسب لعدد وفيات الذكور والإناث خلال سنوات من 2011 إلى 2020 إيجاد الإحصائية توضح أن نسبة الذكور اكثر اندفاعا وتضحية واجابية في النزاعات المسلحة في المجتمع الليبي حيث ان عدد وفيات الذكور أكثر من الإناث كما تشير النسبة.

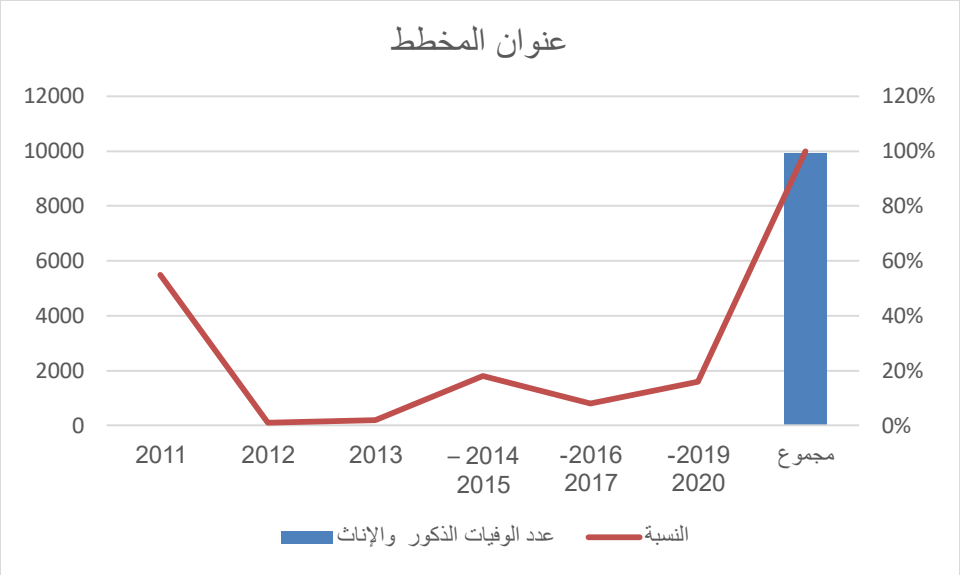

جدول رقم (1)

حسب الرسم البياني الموضح أعلاه أن النسبة خلال سنة 2011 عند بدء النزاع يوجد ارتفاع في نسبة الوفيات ، وخلال السنتين 2012-2013 كانت نسبة الوفيات تكاد معدومة وذلك لعدم وجود نزعات نسبيا خلال تلك الفترة 2014-2015 يوجد ازدياد ملحوظ في نسبة الوفايات مجددا نظرا لوجود نزاعات تحديدا خلال تلك الفترة ، كما انه عادت النسبة للانخفاض عند السنوات التالية 2016-2017 ثم عادت بعد ذلك لترتفع النسبة إلى 18% خلال 2019-2020 منتهية بعدد 9927 شخص متوفى خلال هذه الفترة.

نتائج البحث:

1- تبين من خلال البحث إن الحروب تسبب في وفيات الذكور بنسبة أعلي بكثير من وفيات الإناث.

2- يتضح من خلال البحث ان العامل الأكبر الذي يؤثر في التركيب النوعي لسكان اي مجتمع "الحروب" لأنه تخفض بشكل كبير في نسبة الذكور وبالتالي هناك تفاوت كبير في المجتمع بين عدد الذكور والإناث.

3- إن للنزاعات المسلحة أثار ليس فقط على من هم في ساحات الحرب بل ايضا لها أثار على المواطنين الأبرياء الأطفال كبار السن والنساء ، ونزوحهم من أماكن إقامتهم وفقدان ممتلكاتهم الخاصة ، وتضررهم مادياً ومعنوياًز

التوصيات والمقترحات:

نتيجة لما توصلنا إليه هذا البحث، أقترح الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يرون أنها ذات أهمية لحل المشاكل التي يعاني منها المجتمع الليبي خلال النزعات المسلحة، وتتمثل هذه التوصيات في الأتي :

1- أوصي الشباب بعدم الإنخراط في الحروب و النزاعات المسلحة لما لها أثر عليه بالسلب وعلى عائلته.

2- أوصي الأهل بمتابعه أبنائهم الشباب وتوجيههم الطريق الصحيح ليكونو عنصر فعال ومميز وخير عون للمجتمع.

3- أوصي القبائل والأهالي بضبط النفس وعدم إستخدام السلاح والعنف لحل المشاكل وانما حلها بالطرق السليمة.

4- أوصي ذوي الإختصاص بأقامة ندوات ومحاضرات للشباب بخطورة الحروب وخوضها ، واثرها السلبي عليه وعلى المجتمع.

الفصل الخامس الملحق

وثائق ومراجع البحث

قائمة المراجع:

أولاً القران الكريم:

1- سورة الأنفال الآية57.

2- سورة المائدة الآية 64.

3- سورة البقرة الآية 279.

4- سورة المائدة الآية 57.

5- سورة محمد الآية 4.

6- سورة الانفال الآية 57.

7- سورة المائدة الآية 64.

ثانياً الكتب:

1- عبد العالي مفتاح صالح وحيدة – النزاعات المسلحة الدولية في إطار القانون الدولي – مرجع سابق ذكره ص211.

2- عبد العالي مفتاح صالح وحيدة - النزاعات المسلحة الغير دولية وضوابطها الدولية في إطار القانون الدولي الإنساني - مركز الدراسات الاجتماعية 2015 ص(1-2-4).

3- إحسان محمد الحسن "علم الإجتماع العسكري دار المعرفة الجامعة العسكرية - الطبعة الأولى 1995 - ص 106.

4- حسن الساعاتي – عبدالحميد لطفي – دراسات في علم السكان – مرجع سابق – ص83.

5- دبلة رفيدة "دور الأسلحة الخفيفة في تفاقم النزاعات المسلحة في افريقيا" دراسة حالة ليبيا 2011-2018 جامعة محمد خضير بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية.

6- ديمة الشاعر- التأثير بالآخرين والعلاقات العامة - بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة - الأكاديمية الدولية السورية 2009. ص24.

7- زينب علي مصطفى بومدين - جامعة بنغازي كلية الآداب - الهجرة العكسية من وسط مدينة بنغازي باتجاه الضواحي والظهيرة.

8- سعود سويد عرموش العبيدي - مفهوم النزاع المسلح الدولي وتميزه عن النزاع المسلح الداخلي - جامعة النيلين - العليا الدراسات 2019 ص160.

9- سعود سويد عرموش العبيدي - مرجع سبق ذكره - ص161.

10- طارق عثمان - "سيسيولوجيا الحرب والعنف " الشركة العربية لأبحاث والنشر بيروت 2021.

11- عبدالمحسن بن أحمد العصيمي - مختصر مقدمة ابن خلدون - قرطبة للنشر والتوزيع – الرياض – السعودية – 2013 – ص28.

12- علي عبد الرزاق الحلبي – علم الاجتماع السكان – عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص 163.

13- علي عبد الرزاق الجلبي - علم الاجتماع السكان (مرجع سابق ذكره) ص 163.

14- فراس عباس البياتي "الحرب والسكان دراسة تحليلية لأبعاد الحرب" قسم علم الإجتماع كلية الأدب جامعة موصل – العراق ص 40.

15- محمد مفتاح شيبو - الآثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافيا للصراع المسلح في المجتمع الليبي - جنوب طرابلس نموذج - عدد14- 2020 – مجلة المعرفة - ص 179.
16- مدرسون في المعهد الفرنسي - الحروب والحظارات لعلم الحرب - إصدار المؤسسة الفرنسية للدراسات والدفاع الوطني.
17- مفتاح صالح الفيل "النزوح السكاني في المجتمع الليبي" دراسة نظرية في علم اجتماع السكان - قسم علم الاجتماع كلية تربية جنزور- جامعة طرابلس - ص 1- 18.
18- نجاة صالح محمد اليسير "ألفاظ السلم والحرب في القرآن الكريم" دراسة دلالية في ضوء
19- نظرية السياق" بحث مقدم لنيل درجة الماجستير - جامعة عين شمس - رسالة غير منشورة.
20- وصفى عبدالرحمن النعسة – الإدارة التسويقية السكانية – دار كنوز المعرفة – 2011 – ص 113.114.

ثالثاً شبكة المعلومات الانترنت:

1. **علم السكان -(https:\\www.ar.m.wikipedia.org**
2. **الحرب (wikipedia.org) تبعات الحرب الأهلية في ليبيا عام 2011 - ويكيبيديا**

(marefa.org) الأهلية الليبية (2014 إلى الوقت الحاضر) - المعرفة

3. **(mawdoo3.com) تعريف الحرب – موضوع**
4. **(aljazeera.net) أنواع الصراع ومفهومه | الجزيرة نت**

الملاحق:

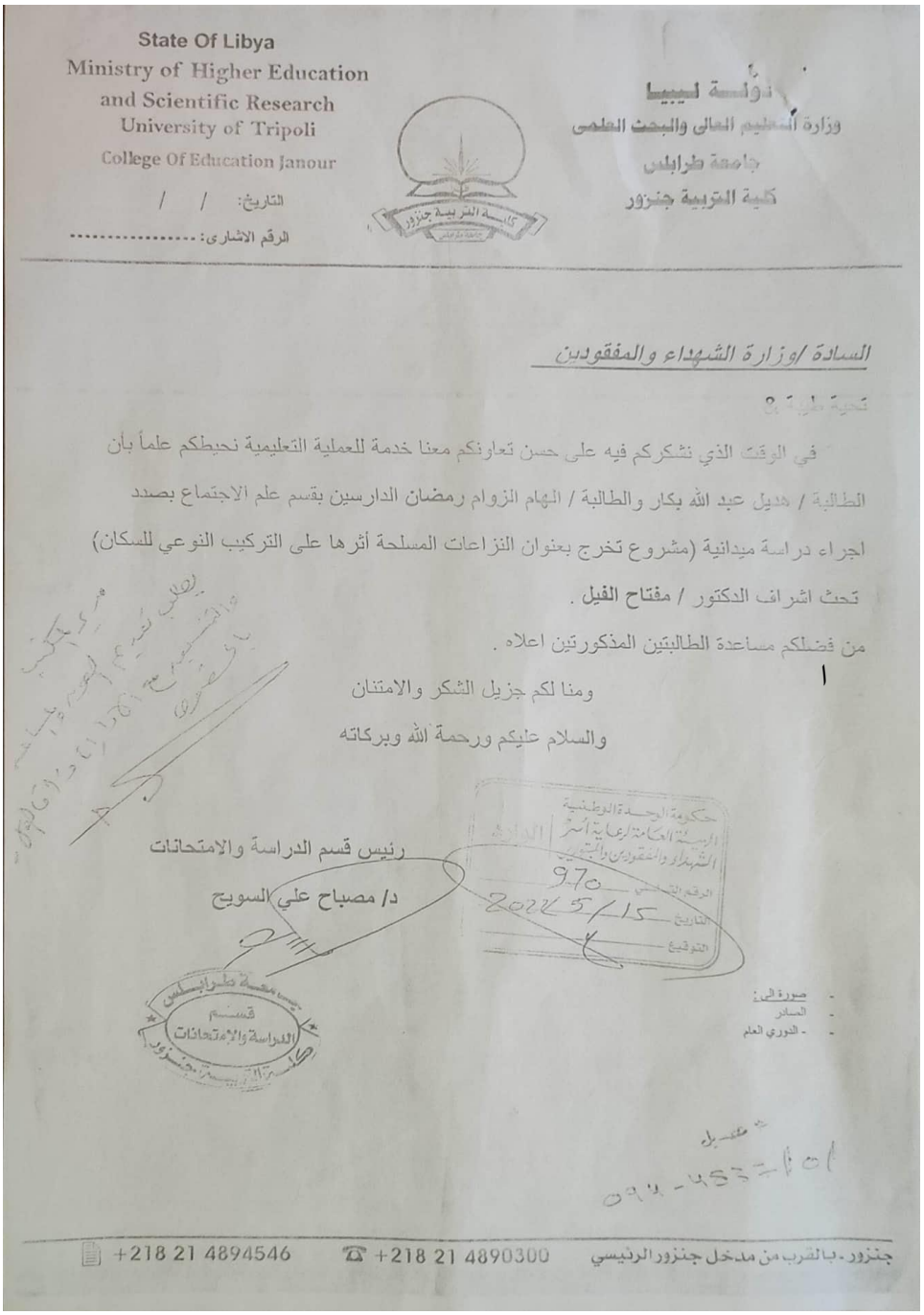

State Of Libya
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Tripoli
College Of Education Janour

التاريخ: / /
الرقم الاشاري: .....

دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طرابلس
كلية التربية جنزور

السادة /وزارة الشهداء والمفقودين

تحية طيبة ،،

في الوقت الذي نشكركم فيه على حسن تعاونكم معنا خدمة للعملية التعليمية نحيطكم علماً بأن الطالبة / هديل عبد الله بكار والطالبة / الهام الزوام رمضان الدارسين بقسم علم الاجتماع بصدد اجراء دراسة ميدانية (مشروع تخرج بعنوان النزاعات المسلحة أثرها على التركيب النوعي للسكان) تحث اشراف الدكتور / مفتاح الفيل .

من فضلكم مساعدة الطالبتين المذكورتين اعلاه .

ومنا لكم جزيل الشكر والامتنان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس قسم الدراسة والامتحانات

د/ مصباح علي السويح

حكومة الوحدة الوطنية
الوكالة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين والأسرى
الإدارة
الرقم الداخلي 970
التاريخ 2024/5/15
التوقيع

صورة الى:
- المدير
- الدوري العلم

جنزور - بالقرب من مدخل جنزور الرئيسي ☎ +218 21 4890300 +218 21 4894546

Libyan unity government
ral Authority for Sponsorship of Families
Martyrs, Wounded and Missing Persons

التاريخ: 2022/5/28
الرقم الداخلي: 2022/5-1/2148

السيد / مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية .

تحية طيبة وبعد ،،،،،

تحيل ،،،إليكم كتاب السيد / رئيس قسم الدراسة والامتحانات بكلية التربية جنزور ذو الرقم الاشاري بلا/2022 بشأن مساعدة الطالبتين المذكورتين بالكتاب أعلاه.

عليه....وبناءً على تعليمات السيد/رئيس الهيئة نأمل منكم تقديم العون والمساعدة والتنسيق مع الإدارات ذات العلاقة بالخصوص .

والسلام عليكم ....

عياد فتحي ساسي
مدير مكتب رئيس الهيئة

صورة الى :
- السيد/رئيس الهيئة.
- السيد/ مدير إدارة المتابعة.
- للملف الدوري العام.
ساسي النقيب

طرابلس - ليبيا - بن عاشور / وسعاية البديري بالقرب من مدرسة الفيحاء
Tripoli - Libya - Ben Shour / Albedairi Square Near to Alfaihaa School

National unity government
General Authority for Sponsorship of Families
of Martyrs, Wounded and Missing Persons

حكومة الوحدة الوطنية
الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين والمشئون

التاريخ : 20 22/5/29م
الموافق : / / 14هـ

الرقم الاشاري : ع ش م/ 1287/ 2022

السادة / كلية التربية جنزور

تحية طيبة ،،،

نفيدكم بأن الطالبة / **هديل عبدالله العريفي بكار** باشرت بالعمل مع الإدارة في دراسة وجمع بيانات مشروع التخرج بعنوان (**النزعات المسلحة واثرها علي التركيب النوعي للسكان**) وسيتم التعاون معها ومساعدتها لإتمام مشروعها ومدها بالبيانات المطلوبة متمنين لها التوفيق فيما اسند لها.

شاكرين لكم جهودكم المبذولة...
والسلام عليكم ...

أ/ هاجر بشير البركى
مدير إدارة رعاية أسر الشهداء والمفقودين

صورة الى:
السيد / رئيس الهيئة.
السيد / مدير مكتب المتابعة.
السيدة / مدير الشؤون الإدارية والمالية.
الملف الدوري العام.
أ/ هاجر البركي الثلاثاء 2022/05م

المحفوظات

طرابلس - ليبيا - بن عاشور / وسعاية البديري بالقرب من مدرسة الفيحاء

National unity government
General Authority for Sponsorship of Families
of Martyrs, Wounded and Missing Persons

حكومة الوحدة الوطنية
الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين والمحتجزين

الرقم الاشاري: 1969/2022

التاريخ: 24/7/2022م
الموافق: / / 14هـ

السادة / كلية التربية جنزور

تحية طيبة ،،،

نفيدكم بأن الطالبة / **هديل عبدالله العريفي بكار** باشرت بالعمل مع الإدارة في دراسة وجمع بيانات مشروع التخرج بعنوان (النزاعات المسلحة واثرها على التركيب النوعي للسكان) وتم التعاون معها ومساعدتها لإتمام مشروعها ومدها بالبيانات المطلوبة متمنين لها التوفيق فيما اسند لها.

السنوات	عدد الوفيات الذكور والإناث	النسبة
2011	ذكر5258 أنثى155	٪55
2012	ذكر51	٪1
2013	ذكر222	٪2
2015.2014	ذكر1749	٪18
2017.2016	ذكر825	٪8
2020.2019	ذكر1667	٪16
€	9927	٪100

شاكرين لكم جهودكم المبذولة...

والسلام عليكم ...

أ/ عبدالمنعم عاشور جبران

مدير إدارة رعاية اسر الشهداء والمفقودين /المكلف

صورة إلى:
السيد / رئيس الهيئة
السيد / مدير مكتب المتابعة
السيد / مدير الشؤون الإدارية والمالية
الملف الدوري العام
ع/ أ/ عبدالمنعم ناجة 2022/07م

طرابلس - ليبيا - بن عاشور / وسعاية البديري بالقرب من مدرسة الفيحاء